



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: معين متاع
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: ربيع الدنان

العدد : 2508

التاريخ : الإثنين 2012/5/21

الفبر الرئيسي



فتح وحماس تتفقان برعاية مصرية
على عمل لجنة الانتخابات بغزة
وبدء مشاورات لتشكيل الحكومة

... ص 4

أبرز العناوين



مستوطنون يقتحمون الأقصى وآلاف الإسرائيليين يجوبون شوارع القدس
كمال الخطيب: الاحتلال يخطط لإقامة كنيس أسفل الأقصى مدخله حائط البراق
معاريف: البطيركية اليونانية تبيع عقارات بالقدس لجهات إسرائيلية بـ 10 ملايين دولار
في ذكرى احتلال القدس: حكومة نتنياهو تخصص 100 مليون دولار لتهويد المدينة
"إسرائيل" تعتزم إحياء مشروع المنطقة الصناعية مع الأردن

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. هنية: قضيتنا في صعود والاحتلال يتهاوى 5
3. السلطة: كل الإجراءات الإسرائيلية في القدس لاغية وباطلة وهي تمثل جرائم حرب 5
4. السلطة الفلسطينية تتهم إدارة سجون الاحتلال بخرق اتفاق الأسرى 7
5. فياض يؤكد للاتحاد العام للعمال أن إعلان الحد الأدنى للأجور سيتم في حزيران/ يونيو 7
6. بحر: المقاومة لن تلقي السلاح حتى تحرير كامل الأراضي الفلسطينية 7
7. "الحياة": عباس يدرس ملف نائب العام أحمد المغني بعد تكرار الشكاوى ضده 8
8. قدس برس: السلطة شنت حملة في نابلس لمحاصرة "الفلتان الأمني" 8

المقاومة:

9. حركة فتح تطالب الأمتين العربية والإسلامية بإنقاذ القدس من الإجراءات الإسرائيلية التهودية 9
10. حماس تدعو إلى انتفاضة ثالثة دفاعاً عن القدس 9
11. غزة: مؤتمر الحفاظ على الثوابت الفلسطينية .. الانتصارات المتتالية تجعلنا للعودة أقرب 10
12. الغد الأردنية: حماس تتجه لتعيين قيادة في الضفة الغربية بديلاً مؤقتاً عن الانتخاب 11

الكيان الإسرائيلي:

13. في ذكرى احتلال القدس: حكومة نتياهو تخصص 100 مليون دولار لتهويد المدينة 11
14. أولمرت: لا مفر من "إعادة تقسيم القدس" والحكومات الإسرائيلية لم تعمل على توحيد المدينة 12
15. حاخام إسرائيلي يحرض الأطباء الإسرائيليين على عدم تقديم العلاج لغير اليهود أيام السبت 12
16. سفير "إسرائيل" لدى مصر يتوجه من مطار القاهرة لمقر إقامته وسط حراسة مشددة 13
17. "إسرائيل" تدعي اعتقال خلية من رام الله قامت بثلاث محاولات لخطف مستوطنين 13
18. نتياهو يؤيد طرد المتسللين من جنوب السودان ويعدّهم خطراً ديموغرافياً على "إسرائيل" 13
19. ليبرمان ينتقد جنوب أفريقيا لوضع علامات لتمييز منتجات المستوطنات 14
20. "إسرائيل" تعترم إحياء مشروع المنطقة الصناعية مع الأردن 14
21. "إسرائيل" تُعيد إلى تركيا أربعة طائرات بلا طيار 14
22. الإذاعة الإسرائيلية: الإعلان عن تأسيس الكونغرس الإسرائيلي 14

الأرض، الشعب:

23. مستوطنون يقتحمون الأقصى وآلاف الإسرائيليين يجوبون شوارع القدس 15
24. كمال الخطيب: الاحتلال يخطط لإقامة كنيس أسفل الأقصى مدخله حائط البراق 16
25. معاريف: البطيركية اليونانية تباع عقارات بالقدس لجهات إسرائيلية بـ 10 ملايين دولار 16
26. الخفش: إغلاق ملف العزل بخروج القائدين حامد وأبو سيسي للسجون الجماعية 17
27. روجي مشتهد: الأسرى جاهزون للعودة إلى معركة "الأمعاء الخاوية" 17
28. تدهور أوضاع الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال 17
29. نادي الأسير: "إسرائيل" تسعى إلى نقل المنطقة لحالة من عدم الاستقرار باعتقالها الأسرى المحررين 18

30. جواد بولس: المحكمة العليا الإسرائيلية تقرر عدم تجديد الاعتقال الإداري للأسير جعفر عزالدين
 18 الخليل: 1600 فلسطيني من قرية جنبة يواجهون خطر إجلائهم عن أراضيهم ومزارعهم
 18
 32. مسيرة للمستوطنين في الخليل والاحتلال يعلق الطرق
 19
 33. طلبة جامعة بيرزيت يهددون بالإضراب عن الطعام إذا لم تتوقف الاعتقالات السياسية بحقهم
 19
 34. "بتسيلم" تنشر فيلما يوثق إطلاق المستوطنين النار على مواطنين في عصيرة القبلية والجنود يراقبون
 19
 35. معلمون مفصولون يعتصمون أمام مقر محكمة العدل العليا الفلسطينية مطالبين بعودتهم للعمل
 20
 36. عائلة الشهيد المبحوح بصدد إقامة دعوى قضائية ضد منتجي وممثلي فيلم "كيدون" الإسرائيلي
 20
 37. وصول قافلة "شد الرحال" إلى قطاع غزة
 20

اقتصاد:

38. وزير الاقتصاد لـ"وفا": المرحلة المقبلة ستشهد افتتاح مراكز تجارية فلسطينية في عدة دول
 20

ثقافة:

39. فلسطين تحصد المركز الرابع في معرض "إنتل" العالمي للعلوم والتكنولوجيا
 21

الأردن:

40. عمان: "ذبحتونا" تحذر من تزايد حالات التطبيع في بعض الجامعات
 21

عربي، إسلامي:

41. أمير قطر يدعو لربيع سلام في الشرق الأوسط ويحذر "إسرائيل" من تضييع الفرصة
 21
 42. في جلسة ضمن أعمال منتدى الدوحة.. مشاركون: لا سلام بالمنطقة في ظل التعتن الإسرائيلي
 22
 43. تقرير برلماني مصري يوصي بـ"غزة والمصالحة": نظام مبارك لعب دوراً كبيراً في عزل القطاع
 22
 44. أهالي الأسرى المصريين في "إسرائيل" يقطعون طريقاً دولياً مؤدياً إلى معسكر قوات حفظ السلام
 23
 45. اتحاد الأطباء العرب يطلق استغاثة عاجلة لنصرة غزة
 23
 46. غزة: قطر الخيرية تبنى 75 منزلاً بـ 1.5 مليون دولار
 23

دولي:

47. كوندوليزا رايس: مكانة "إسرائيل" ارتفعت في الولايات المتحدة بسبب "11 سبتمبر"
 24
 48. أيرلندا تهدد بمقاطعة "إسرائيل" في حال ترؤسها الاتحاد الأوروبي
 24
 49. مؤتمر بايرلندا تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين
 24
 50. مؤتمر لإحياء ذكرى النكبة الفلسطينية في هولندا بمشاركة رئيس وزرائها الأسبق
 25
 51. الاندبندنت: أزمة دبلوماسية تجارية بين "إسرائيل" وجنوب أفريقيا
 25

مختارات:

52. الإمارات: 250 بليون دولار للتجارة غير النفطية في 2011
 26

تقارير:

27 53. حكومة الوحدة في "إسرائيل" ليست حكومة التقدم لا نحو السلام ولا نحو الحرب

حوارات ومقالات:

29 54. التغييرات في السياسة الإسرائيلية بعد الاتفاق بين نتنياهو وموفاز... ديفيد ماكوفسكي

32 55. تداعيات الثورات العربية على الجيش الإسرائيلي... د. عدنان أبو عامر

34 56. "إسرائيل" من الصهيونية إلى اليهودية... محمد السمّك

36 57. موازين القوى... بن كسبيت

40 كاريكاتير:

1. فتح وحماس تتفقان برعاية مصرية على عمل لجنة الانتخابات بغزة وبدء مشاورات لتشكيل الحكومة

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/5/2012 من القاهرة، أن مفوض العلاقات الوطنية في اللجنة المركزية لحركة 'فتح' عزام الأحمد، أعلن عن توقيع حركتي 'فتح' و'حماس' اتفاقاً مساء اليوم الأحد، لتسوية القضايا التي كانت تعترض تنفيذ إعلان الدوحة بشأن تشكيل الحكومة الفلسطينية. وأوضح الأحمد، في تصريح لمراسلنا بالقاهرة، أن الاتفاق جاء محصلة جلسة حوار جمعت حركتي 'فتح' و'حماس' برعاية مصرية هذا اليوم، وبموجبه سيتم البدء بعمل لجنة الانتخابات في غزة والبدء مباشرة بمشاورات تشكيل حكومة التوافق الوطني.

وكانت جلسة الحوار قد جمعت، بمقر المخابرات المصرية بالقاهرة، وفد 'فتح' الذي ضم عضوي اللجنة المركزية عزام الأحمد، وصخر بسيسو، وحركة 'حماس' التي مثلها بالاجتماع نائب رئيس مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق، وعضو المكتب السياسي محمد نصر.

وقال بيان رسمي صادر عن جهاز المخابرات العامة المصرية، مساء اليوم، إن حركتي 'فتح' و'حماس' اتفقتا اليوم في نهاية جلسة حوارية بالقاهرة، برعاية مصرية، على تذليل الصعوبات القائمة والشروع قريباً في المشاورات لتشكيل حكومة التوافق الفلسطينية.

وبحسب ما نشره الدكتور موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس على صفحته على الـ"فيس بوك" 20/5/2012، فإن الاتفاق ينص على أن:

- تبدأ لجنة الانتخابات المركزية عملها في قطاع غزة إعتباراً من يوم 27-5-2012.
- يلتقى وفد "حماس" و"فتح" لبدء مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة المتفق عليها يوم 27-5-2012 فور بدء لجنة الانتخابات المركزية عملها في قطاع غزة.
- تختتم مشاورات تشكيل الحكومة بين الوفدين بقاء بي رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل والرئيس محمود عباس أبو مازن بالقاهرة خلال مدة لا تتجاوز 10 أيام للإعلان عن الحكومة الجديدة.
- تستأنف لجنة الانتخابات المكلفة بإعداد قانون إنتخابات المجلس الوطني عملها إعتباراً من 27-5-2012 لتهيئة الأجواء لإجراء الإنتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني بالتزامن.

- يتم تحديد موعد إجراء الانتخابات بالتوافق بين كافة الفصائل والقوى الفلسطينية في ضوء إنجاز عمل لجنة الانتخابات المركزية.
- تحدد مدة عمل الحكومة التي سيتم تشكيلها بفترة لا تزيد عن 6 أشهر لتنفيذ المهام المتفق عليها بما في ذلك (إجراء الانتخابات- البدء في إعادة إعمار غزة) مع ربط مدة هذه الحكومة بالموعد الذي سيتم التوافق عليه لإجراء الانتخابات.
- في حالة تعذر إجراء الانتخابات في الموعد المتفق عليه نتيجة أية سبب خارج عن إرادة الأطراف يلتقى الطرفان لبحث إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة برئاسة شخصية مستقلة يتم التوافق عليها.
- التأكيد على أهمية تنفيذ ما ورد باتفاقية الوفاق الوطني بشأن تهيئة الأجواء لإجراء الانتخابات وذلك من خلال سرعة العمل على تطبيق توصيات لجنتي الحريات العامة في الضفة والقطاع، وعلى حكومة التوافق الوطني إنجاز ملف الحريات العامة كاملاً في أسرع وقت ممكن قبل إجراء الانتخابات وفق القانون.
- يعد ما ورد في هذا الإتفاق رزمة واحدة وتعد التوقعات الواردة به ملزمة للطرفين وستقوم مصر من جانبها بالمراقبة والإشراف على تنفيذ كل طرف لإلتزاماته بما في ذلك قضايا الحريات العامة.

2. هنية: قضيتنا في صعود والاحتلال يتهاوى

غزة: عد رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة إسماعيل هنية أن القضية الفلسطينية تشهد مرحلة من الصعود بعد الربيع العربي، بينما يتهاوى الكيان الإسرائيلي، وأن مرحلة المد الإسرائيلي وفرض السياسيات في المنطقة انتهت وولت. وقال هنية خلال استقباله قافلة "شدو الرحال" التضامنية مع غزة صباح الاثنين: إن "كل القراءات الاستراتيجية تؤكد أن لا مستقبل للكيان الإسرائيلي على أرض فلسطين".

وأكد أن "استراتيجية الاحتلال الإسرائيلي فشلت في تحقيق أهدافها ضد الشعب الفلسطيني والحكومة وحركة حماس، ولم ينجح الاحتلال في أن ينتزع منا مواقف سياسية ولم يدفعنا للتخلي عن المقاومة ولم يرغمونا على التنازل عن أرضنا". وبين أن "غزة هي الآن أقوى مما كانت عليه قبل الحرب الإسرائيلية على غزة 2008/2009"، لافتاً إلى أن "الاحتلال فشل في أن يمنع الفصائل الفلسطينية من إعادة بنيتها الجهادية بعد الحرب".

ووصلت قافلة "شدو الرحال" التضامنية قطاع غزة عبر معبر رفح البري مساء الأحد، وتضم 68 متضامناً من جنسيات مختلفة من 14 دولة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/5/21

3. السلطة: كل الإجراءات الإسرائيلية في القدس لاغية وباطلة وهي تمثل جرائم حرب

ذكرت القدس العربي، لندن، 2012/5/21 من رام الله وغزة، عن مراسليها وليد عوض وأشرف الهور، أن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، أعلن الأحد أن كافة محاولات إسرائيل لتكريس القدس عاصمة موحدة لدولتها لن يكتب لها النجاح، مشدداً على أنه لا دولة فلسطينية واتفاق سلام من دون القدس. وقال عريقات للإذاعة الفلسطينية الرسمية بمناسبة إحياء إسرائيل ذكرى إعلان 'توحيد' القدس بعد احتلال الجزء الشرقي منها في عام 1967 إن 'خطط إسرائيل بتوحيد القدس كعاصمة لها لم تنجح ولن تنجح والذي سيقدر مصير القدس هو الشعب العربي الفلسطيني!'

وأضاف عريقات أن 'كل المحاولات الإسرائيلية منذ عام 67 لاغية وباطلة ولن تنشئ حقا وفقا للقانون الدولي وهي تمثل جرائم حرب وفقا لميثاق جنيف الرابع سواء هدم البيوت وتهجير السكان أو التطهير العرقي وسرقة الأراضي'. وتابع 'القدس هي بالنسبة للشعب الفلسطيني والعربي هي أكثر المدن معني وبالتالي لا دولة فلسطينية بدون القدس وما تقوم به إسرائيل لا غي وباطل ولن يقرر مصير القدس إلا الشعب الفلسطيني وهي ستعنتق الإسلام والمسيحية'. وشدد عريقات على أن 'الاحتلال الإسرائيلي بكل أشكاله إلى زوال مهما طال الزمن'.

ومن جهته قال أحمد قريع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس، بأنه رغم كل الانتهاكات والممارسات العدوانية الاسرائيلية في مدينة القدس، فإنها ستظل عصية وأبية أمام جميع إجراءات التهويد الاسرائيلية المتواصلة؛ لطمس تاريخها العربي والإسلامي الفلسطيني، وتغيير معالمها الحضارية والثقافية، وأن كافة الانتهاكات والاجراءات العنصرية لن تتال من شعبنا وصموده وتمسكه بحقوقه وبالقدس خاصة، مهما بلغ الظلم والعدوان. وأضاف قريع ان مسيرات التهويد والحقد التي تقودها زمرة من المستوطنين الحاقدين في مدينة القدس المحتلة بدعم ومساندة من جيش الاحتلال، ما هي الا واحدة من سلسلة الاجراءات التهويدية التي تعيشها المدينة يوميا، من اغلاق المحال التجارية المقدسية وإغلاق بلدة سلوان وتوزيع المنشورات الكاذبة الزائفة بما يطلق عليه 'بيوم القدس' وهدم منازل المواطنين في سلوان والشيخ جراح وراس العمود والطور وبيت حنينا ونشر عطاءات بـ 843 خلال الشهر الماضي، وبناء 1151 وحدة استيطانية جديدة وإنشاء منطقة سياحية في منطقة مار الياس بإقامة 9 فنادق بـ 1100 غرفة، وتوسيع مستوطنات معاليه ادوميم وجبل ابو غنيم بإنشاء 632 وحدة سكنية، وإيداع مخطط جديد 2610 وحدات سكنية لإقامة حي جديد في مستعمرة جيلو، المقامة على 2700 دونم من اراضي بيت جالا وبيت صفافا، وإقامة 300 وحدة في خربة طباليا لإقامة 4000 وحدة سكنية لتوسيع مستوطنة جفعات همتوس، ومخطط لإقامة 14 وحدة استيطانية في حي الشيخ جراح جاءت لاستكمال مخطط تهويد المدينة المقدسة وتشويهها وسلخها عن محيطها الطبيعي.

وأضافت الجزيرة نت، الدوحة، 20/5/2012، عن مراسلها عوض الرجوب، من الخليل، أن الحكومة الفلسطينية في رام الله، نددت بإجراءات الاحتلال في مدينة القدس، واعتزام مجلس الوزراء الإسرائيلي اتخاذ سلسلة إجراءات تهدف إلى تهويد المدينة، مؤكدة أن ذلك لن ينجح في تغيير هوية المدينة، وفق الناطق باسم الحكومة غسان الخطيب. وأضاف في حديثه للجزيرة نت أن "صمود أبناء القدس من مسلمين ومسيحيين وتمسكهم بأرضهم ومقدساتهم أفضل وسيفشل جهود تكريس وتهويد المدينة". واعتبر الخطيب في حديثه للجزيرة نت بيان وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الاثنتين الماضي وتأكيدهم على عدم شريعة الاحتلال والاستيطان في القدس الشرقية "إشارة إلى فشل إسرائيل في تحقيق أي شرعية أو تقبل دولي بوجودها في المدينة". وقال إن الجانب الفلسطيني الرسمي والشعبي يبذل كل طاقته لتعزيز صمود أبنائه في القدس الشرقية، مضيفا أن "تمسك الفلسطينيين بالقدس والدعم الذي يلاقونه والتكامل في العمل الرسمي والشعبي يساعد في إفشال المخططات الإسرائيلية".

4. السلطة الفلسطينية تتهم إدارة سجون الاحتلال بخرق اتفاق الأسرى

غزة- حامد جاد: اتهمت السلطة الفلسطينية بلسان وزير الأسرى لديها عيسى قراقع إدارة سجون الاحتلال بخرق ما تم الاتفاق عليه مع ممثلي الأسرى الأسبوع الماضي حيث حولت الإدارة المذكورة الأسير ثائر حلاحلة " 33 عاما" المعتقل إداريا والذي أُضرب عن الطعام 78 يوما للتحقيق في سجن عوفر بدلا من ابقائه في المستشفى.

وأعرب قراقع عن استهجانته لما أقدمت عليه إدارة السجون بحق حلاحلة، مؤكدا أن ما اقترفته مغل بالاتفاق الذي تم التوصل إليه بين ممثلي الأسرى وإدارة السجون وترتب عليه فك الاسرى لإضرابهم وأنه من غير المعقول أن تستخف إسرائيل بالأسرى الفلسطينيين لهذا الحد.

الغد، عمان، 2012/5/21

5. فياض يؤكد للاتحاد العام للعمال أن إعلان الحد الأدنى للأجور سيتم في حزيران/ يونيو

رام الله - نائل موسى: تسلم رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض في مكتبه برام الله، أمس، مذكرة مطلية عمالية من وفد اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، على هامش اعتصام نقابي ضد الغلاء ومن أجل وضع حد أدنى للأجور، نظم قبالة مقر رئاسة الوزراء في الذكرى السنوية لشهداء مجزة عيون قارة.

وأكد رئيس الوزراء، خلال اللقاء، حرصه ومتابعته المباشرة لضمان الإسراع في بلورة قضايا الحوار الاجتماعي بين الأطراف الثلاثة، وخاصة قضية الحد الأدنى للأجور، مقدرا أن تقارب المواقف بين الأطراف سيكون من بلورة التوافق بما لا يتجاوز الأسابيع القليلة القادمة.

جاء ذلك في وقت نقل الأمين العام للاتحاد شاهر سعد عن د. فياض تأكيده ان إعلان الحد الأدنى للأجور سيكون خلال شهر حزيران المقبل، بعد ان كان منتظرا تحديده في الأول من أيار الجاري لمناسبة يوم العمال العالمي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/21

6. بحر: المقاومة لن تلقي السلاح حتى تحرير كامل الاراضي الفلسطينية

غزة - خليل قنديل: أشاد نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر لدى لقائه اعضاء قافلة "انصار 2" في قاعة المجلس التشريعي بحضور عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني بالدعم الذي يقدمه الشعب الاردني للشعب الفلسطيني في القطاع ومساهمته في قوافل كسر الحصار المفروض على غزة، مشيرا الى صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الممارسات التعسفية للاحتلال الاسرائيلي والانتصار الذي حققه الاسرى في معركة الامعاء الخاوية ومواجهة الاعتداءات المتكررة وتهديدات المستوطنين للمسجد الاقصى.

كما أكد بحر أن النصر لا يأتي الا بالقوة والتضحية، وان المقاومة لن تلقي السلاح حتى تحرير القدس والمسجد الاقصى وكامل الاراضي الفلسطينية، وتحقيق حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وأكد ان حق العودة هو حق مقدس ولا يحق لأحد التنازل عنه، وإن من يتنازل عنه يعتبر خائنا لوطنه ودينه.

من جانبه قال رئيس قافلة "انصار 2" المهندس وائل السقا ان القافلة هي رسالة تأكيد على شرعية نضال وإرادة الشعب الفلسطيني الذي اختار ممثليه الحقيقيين في المجلس التشريعي الفلسطيني.

السبيل، عمان، 2012/5/21

7. "الحياة": عباس يدرس ملف نائب العام أحمد المغني بعد تكرار الشكاوى ضده

غزة - فتحي صباح: كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الحياة» ان الرئيس محمود عباس يدرس بجدية «ملف» النائب العام في السلطة الفلسطينية أحمد المغني، موضحة أن الرئيس يحاول إيجاد حل مرضٍ بعد تكرار الشكاوى ضد المغني، خصوصاً من فصائل منظمة التحرير وشخصيات أخرى. ولفتت المصادر الى أن الأمر وصل الى حد طرح «ملف» النائب العام على بساط البحث في أحد اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وأضافت أن عدداً من أعضاء اللجنة شكوا أثناء الاجتماع من قرارات النائب العام، خصوصاً في مجال الحريات العامة وحرية الصحافة والرأي والتعبير. وأشارت الى أن عضو اللجنة التنفيذية، نائب الأمين العام لحزب «فدا» صالح رأفت طالب الرئيس بـ «التحقيق» في وضع النائب العام، معتبراً أن «هناك جدلاً كبيراً» في الأراضي الفلسطينية على خلفية «الاعتداء على الحريات العامة».

وقالت إن الأمين العام للمبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي أشار الى أن «هناك قرارات صادرة عن المحاكم» في الضفة الغربية، من بينها قرارات صادرة عن محكمة العدل العليا، «لم يتم تنفيذها»، مشدداً على ضرورة «احترام الحريات العامة». وتابعت ان عضو اللجنة التنفيذية، عضو المكتب السياسي لـ «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» تيسير خالد طالب الرئيس عباس بـ «تغيير النائب العام»، مشيرة الى ان الرئيس عباس وعد في نهاية الاجتماع بـ «درس ملف» النائب العام.

الحياة، لندن، 2012/5/21

8. قدس برس: السلطة شنت حملة في نابلس لمحاصرة "الفلتان الأمني"

رام الله: ذكرت مصادر خاصة في مدينة رام الله لـ "قدس برس" بأن الأجهزة الأمنية شنت خلال الأيام الماضية حملة الاعتقالات في مدينة نابلس ومخيماتها والمناطق المحيطة بها، وطالت عملية الاعتقال حوالي 46 من عناصر الأجهزة الأمنية والنشطاء السابقين في كتائب "شهداء الأقصى" وفق قولها. وأوضحت المصادر بأن هذه الحملة "تأتي استكمالاً للحملة الأمنية التي نفذتها الأجهزة الأمنية في مدينة جنين على خلفية إطلاق النار على منزل محافظ المدينة السابق قدورة موسى.

كما أشارت المصادر الخاصة إلى أن حملة الاعتقالات في نابلس، كان سببها ملاحقة "أي عناصر يمكن أن تمارس أنشطة خارجة عن القانون". والتحقيق معها حول إمكانية علاقتها بأطراف تسعى لإحداث حالات من الفلتان والفوضى في الضفة الغربية المحتلة، لافتة النظر إلى أنه "تم نقل كثير من المعتقلين إلى سجن أريحا المركزي لاستكمال التحقيق معهم".

وكان قائد منطقة جنين السابق العميد راضي عصيدة، قد اعترف خلال تصريح صحفي بأن "جماعات داخل المؤسسة الأمنية في جنين مسئولة عن الفلتان الأمني والأحداث الأمنية الأخيرة وقد تم السكوت عليها طويلاً"، إلا أن محافظ المدينة الجديد العميد طلال دويكات نفى صحة هذه التصريحات وأكد على "عدم تورط أحد في المؤسسة الأمنية التابعة للسلطة في أحداث الفلتان الأمني"، إلا أن المعلومات التي يتناقلها المواطن الفلسطيني خاصة في مدينة جنين ونابلس تشير إلى أن غالبية الاعتقالات حتى الآن هي لعناصر في الأجهزة الأمنية.

قدس برس، 2012/5/20

9. حركة فتح تطالب الأمتين العربية والإسلامية بإنقاذ القدس من الاجراءات الإسرائيلية التهودية

رام الله - وليد عوض: دعا المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، الأمتين العربية والإسلامية، بالوقوف عند مسؤولياتهما أمام التحديات التي تواجه مدينة القدس، من تهويد وتزوير واعتداءات يومية، أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي، مطالباً بتفعيل لغة المصالح مع الغرب الصامت، أمام الانتهاكات الإسرائيلية بحق المدنيين الفلسطينيين، وخرقها للقوانين الدولية، وتحديها السافر لمؤسسات المجتمع الدولي، الذي يكيل بمكيالين، أمام ما يحدث من جرائم، ترتقي لتكون جرائم حرب ضد الإنسانية والمقدسات. وأكد أن جرائم المستوطنين واعتداءاتهم المتواصلة بحق الفلسطينيين، تأتي كنتيجة مباشرة لسياسة حكومة الاحتلال برئاسة نتتياهو، الذي يوفر الدعم السياسي، والمادي، والإعلامي، لجرائمها وعدوانها اليومي. وقال القواسمي إن الاعتداءات الإسرائيلية التي تجري في القدس، وقرى نابلس، وجنين، والخليل، وفي كل بقعة من الأرض الفلسطينية، تأتي ضمن مخطط ممنهج، تشرف عليه حكومة الاحتلال، بهدف النيل من صمود شعبنا، وتمسكه بأرضه وحقه. وأضاف: هذه الاعتداءات تهدف إلى خلق وقائع تهويدية على الأرض، خاصة في قلب مدينة القدس ومحيطها العربي.

القدس العربي، لندن، 2012/5/21

10. حماس تدعو الى انتفاضة ثالثة دافعا عن القدس

غزة - اشرف الهور: قال فوزي برهوم الناطق باسم حماس ان ما تتعرض له القدس والمسجد الاقصى من اقتحامات المستوطنين وبحراسة جيش الاحتلال هو حرب وعدوان ديني على الشعب الفلسطيني وارضه ومقدساته.

واعتبر أن ذلك جاء بعد ' الغطاء الذي استمده الاحتلال من الزيارات المتكررة لبعض المسؤولين العرب والمسلمين من خارج فلسطين للقدس والمسجد الاقصى، مما جرأ الاحتلال على شن هذا العدوان وبما اسماه يوم القدس اليهودي: وأنه أيضا جاء بعد تشكيل الحكومة الإسرائيلية التي وصفها بأنها الأكثر تطرفا وخطورة على الشعب الفلسطيني وارضه ومقدساته'.

وقال برهوم أن ذلك يستدعي اشعال الانتفاضة الثالثة وبكل قوة وتكون ثورة حقيقية في وجه المحتل

تحرر الشعب والارض والمقدسات، ولا بد ان تكون لها اكبر حالة اسناد عربي اسلامي ومن كل المستويات وتستخدم فيها كل أوراق الضغط على الاحتلال لوقف عدوانه وجرائمه وحماية الحق الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، 2012/5/21

11. غزة: مؤتمر الحفاظ على الثوابت الفلسطينية .. الإنتصارات المتتالية تجعلنا للعودة أقرب

غزة:أكد قادة ومنتحدثون فلسطينيون وعرب التمسك بحق العودة والثوابت الوطنية، مشددين عل أن الربيع العربي يقربنا من الانتظار والتحرير .

جاء ذلك خلال المؤتمر الوطني السابع للحفاظ على الثوابت بعنوان "العودة أقرب"، بمناسبة الذكرى الـ64 للنكبة الفلسطينية الذي عقد في غزة مساء اليوم الأحد (20-5) بمشاركة العديد من مسؤولي الفصائل وحضور عدد من النواب والوزراء والشخصيات الوطنية.

وقال الدكتور محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" ورئيس المؤتمر، إن التغييرات التي طرأت على مصر بعد الربيع العربي ودعم الشعب المصري للمقاومة الفلسطينية سيجعل العودة وتحرير أرض فلسطين أقرب مما مضى.

وشدد على أن "الثوابت الفلسطينية لا تتغير بمرور الوقت ولا بتغير المكان، فمن يتعرض لنا ولحقوقنا يمس ثوابتنا، ولا يوجد أي فلسطيني على هذه الأرض يقبل بأن يتنازل عن عودته لأرضه ومقدساته، ومن يقول إن عودتنا تتم في حدود 1967 فهو لا يفهم الثوابت". وأوضح أنه لا يمكن وضع قضية المقدسات والثوابت الفلسطينية على طاولة المفاوضات مع الاحتلال تحت أي بند من البنود.

واعتبر أن وقوف "كتائب الشهيد عز الدين القسام" بجوار "سرايا القدس" وبقية الفصائل الفلسطينية جنباً إلى جنب، وانتصار الأسرى داخل السجون وانتصار الشعب الفلسطيني خلال الحرب على غزة أواخر 2009، كل ذلك سيجعلنا للعودة أقرب".

من جهته، قال الدكتور محمد الهندي، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد، ونائب رئيس المؤتمر: "في كل المواجهات القادمة سنحقق النصر، وحتى نكون للعودة أقرب فلا بد أن نحافظ على شروط يتم إعلانها فقط عند خط النار وفي المواجهات".

وأضاف "لن نستطيع الاحتلال وأعوانه تضليلنا من جديد عبر تلك الخدع التي كان آخرها خدعة الدولتين والمسيرة السياسية التي قالوا إنها ستجلب حقوقنا وتقيم لنا دولة أو شبه دولة وعاصمتها القدس الشرقية كما يقولون".

وأشار الهندي إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية تفشل بكل إجراءاتها على أن ترغم إسرائيل على وقف الاستيطان لمدة 3 شهور، "وشعبنا عرف طريقه ولا يمكن خداعه مرة أخرى". ودعا الفصائل الفلسطينية إلى بناء مرجعية وطنية وبرنامج وطني يتجاوز مرحلة أوسلو ويحافظ على الثوابت الفلسطينية ويحمي المقاومة. من جهته، أكد الأسير المحرر توفيق أبو نعيم أن قضية فلسطين عادت إلى الحضن العربي والدولي بعد الربيع العربي ونهضة الأمة من جديد.

وقال رئيس أوقاف محكمة عكار اللبنانية مالك جديدة الذي يزور القطاع ضمن وفد قافلة "أنصار 2" أنتم "بوحددة الشعب والقيادة تجسدون معالم النصر، والثوابت الفلسطينية لا تقبل الحوار ولا المساومة ولا التفاوض، ولا تقبل أن يجرّد أحد فلسطين من بعدها العربي والإسلامي وأن يجعلها قضية فردية".

بدوره، أكد ممثل الطائفة المسيحية الأرثوذكسية أنطون شحير على حق الفلسطينيين في استعادة ممتلكاتهم وتعويضهم عن ما تعرضوا له من أذى تشكلت ومعاناة طوال فترة النكبة.

وقال "عندما نتكلم عن قضيتنا الوطنية فنحن نتحدث عن ثوابت في تاريخنا الفلسطيني لا يوجد جدل فيها، فحق العودة والتعويض عن سنوات الاضطهاد والدمار والقتل ثابت".

وأكد عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين في الأردن سعود أبو محفظ، الذي يزور غزة ضمن قافلة "شدوا الرحال للقدس"، على أن حق العود ثابت ومقدس رغم اتفاقية أوسلو. وأوضح أن "أوسلو وصمة

عار على جبين الأمة، ويجب إنهاء وجودها وتبعاتها"، لافتاً النظر إلى أنه لاجئي ويزور فلسطين لأول مرة في حياته بفضل تحرير المقاومة لقطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/20

12. الغد الاردنية: حماس تتجه لتعيين قيادة في الضفة الغربية بدلاً مؤقتاً عن الانتخاب

عمان - نادية سعد الدين: تتجه حركة "حماس" إلى التعيين بديلاً مؤقتاً عن الانتخاب في الضفة الغربية المحتلة، في إطار انتخاباتها الداخلية التي شارفت على الانتهاء، وذلك بسبب الاحتلال الإسرائيلي. وقالت مصادر في الحركة إن الأخيرة "لن تجري انتخاباتها في الضفة الغربية المحتلة، وإنما ستختار الأعضاء بالتعيين، في وقت تحدث فيه عن تغيير طال زهاء 30 % في الأطر القيادية للحركة خلال انتخابات الدورة الأخيرة المرجح استكمالها قريباً".

وأضافت لـ"الغد" إن "إجراء الانتخابات الداخلية للحركة في الضفة الغربية أمر صعب في ظل الظروف والأوضاع القائمة نتيجة الاحتلال وإجراءاته العدوانية وسياسة التضييق والملاحقة التي يتبعها بحق عناصر حماس".

وبينت أن "لجوء الحركة إلى التعيين اختيار مؤقت، يتم عن طريق التشاور والحوار، وذلك بسبب الظروف الموضوعية المتعلقة بالاحتلال والتي لا تسمح بإجراء الانتخابات في الضفة"، إحدى الساحات الأربع، إضافة إلى قطاع غزة وسجون الاحتلال ودول اللجوء والشتات.

الغد، عمان، 2012/5/21

13. في ذكرى احتلال القدس: حكومة نتنياهو تخصص 100 مليون دولار لتهويد المدينة

تل أبيب - نظير مجلي: كما في كل عام، شهدت مدينة القدس الشرقية عملية احتلال ثانية من ألوف المستوطنين اليهود، الذين تدفقوا إليها للاحتفال بالذكرى السنوية لاحتلالها (45 عاماً)، ولاتخاذ قرار ضمها إلى إسرائيل (43 عاماً)، وفقاً للتقويم العبري.

وتوجت الحكومة الإسرائيلية هذه الاحتفالات بعقد جلسة احتفالية في مبنى عسكري فوق ما يسمى بـ«تل الذخيرة» المطل على القدس الشرقية والغربية في آن. وقررت الحكومة في هذه الجلسة تطبيق سلسلة من البرامج «التي من شأنها تعزيز مدينة القدس وتطويرها اقتصادياً وسياحياً واجتماعياً»، كما جاء في بيان رسمي.

وحسب بيان الناطق بلسانها، قررت الحكومة «إنشاء مجمعات سكنية لأفراد قوات الأمن من خلال تخصيص أراض من قبل دائرة أراضي إسرائيل، وذلك من دون إصدار مناقصة في الأحياء القائمة».

وصادقت الحكومة على تخصيص 350 مليون شيقل (نحو 100 مليون دولار) لتطوير المواقع العمومية والسياحية للمدينة خلال ست السنوات المقبلة. وسيتم تكريس هذا المبلغ من أجل تطوير البنى التحتية في المدينة في خدمة رفاهية السكان والزوار وتوسيع «الرئة الخضراء» في المدينة والمناطق المفتوحة فيها وترميم المواقع السياحية المركزية في كل أنحاء.

وقال رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، عند المصادقة على هذه البرامج: «إن القرارات التي نتخذها اليوم هي بمثابة تواصل للاستثمارات الهائلة التي قامت بها هذه الحكومة في أورشليم القدس خلال السنوات الأخيرة وإننا نشهد اليوم نتائجها. وستساعد هذه الاستثمارات بتحقيق المحتمل الكبير الذي تتمتع به أورشليم القدس

بصفتها مركزا سياحيا عالميا، وأنها تقدّم كثيرا من أجل تطور عاصمة إسرائيل وتعزيز متانتها». وأضاف ننتياهو: «يوجد التزام كبير جدا من طرفنا بوحدة أورشليم القدس وبتطويرها. نترجم ذلك قبل كل شيء لأموال طائلة نستثمرها هنا بشكل ذكي. نشهد ذلك أيضا بالتغيير الجمالي الذي حدث في المدينة وفي البنية التحتية والتعليم والمواقع السياحية، وإننا نواصل ذلك اليوم من خلال القرارات التي سنتخذها هنا. إننا نلتزم بذكرى تحرير أورشليم.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/21

14. أولمرت: لا مقرّ من "إعادة تقسيم القدس" والحكومات الإسرائيلية لم تعمل على توحيد المدينة

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت، في مقابلة مع صحيفة "معاريف" الإسرائيلية، إنه لا مقرّ من "إعادة تقسيم القدس"، وأن على حكومة ننتياهو أن تضع الجمهور أمام الحقائق، وزعم أن القيادة الفلسطينية لم ترفض عروضه للحل الدائم، وقال إنه لو استمر في الحكم بضعة أشهر لتوصل إلى اتفاق مع الرئيس محمود عباس. واعترف أولمرت، أن إسرائيل لم تنجح في تطبيق مقولة "القدس الموحدة" على الأرض. وقال أولمرت، إن "القدس تطورت"، ولكن في الأحياء العربية حيث لا يوجد يهود (مستوطنون) لا يوجد تغيير كبير، ويقول، "لقد توصلت إلى استنتاجات محزنة في ما يتعلق بمستقبل القدس الموحدة، فحكومات إسرائيل، غير قادرة، ولربما لا ترغب في توظيف الموارد الكفيلة بتوحيد المدينة، وهذا لم يكن مجرد شعار، بل هو الواقع بعينه، لم تفعل أي من الحكومات (الإسرائيلية) حتى الأدنى المطلوب، وهذه مأساة ستقودنا إلى حل اللامفر من تقديم تنازلات سياسية لا يمكن منعها".

الغد، عمان، 2012/5/21

15. حاخام إسرائيلي يحرض الأطباء الإسرائيليين على عدم تقديم العلاج لغير اليهود أيام السبت

رام الله. وليد عوض: حرض الحاخام الاسرائيلي عوفاديا يوسف، الزعيم الروحي لحركة شاس في محاضرة دينية القاها مؤخرا امام اطباء اسرائيليين على عدم تقديم العلاج لاي مريض غير يهودي في ايام السبت، وذلك في اشارة لمطالبتهم ضمنا بعدم علاج المرضى الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2012/5/21

16. سفير "إسرائيل" لدى مصر يتوجه من مطار القاهرة لمقر إقامته وسط حراسة مشددة

القاهرة. د ب ا: وصل إلي القاهرة امس الاحد سفير إسرائيل لدي مصر السفير يعقوب أميتاي قادما من تل أبيب بعد قضاء عطلته الأسبوعية هناك. وصرحت مصادر مسئولة بمطار القاهرة، بان السفير وصل علي رحلة طيران الخطوط الأردنية القادمة من تل أبيب، وكان برفقته طاقم السفارة المكون من سبعة أفراد حيث انتظر السفير بصالة كبار الزوار، لحين إنهاء إجراءات وصوله، بينما أنهى باقي الطاقم وصوله من صالة الوصول. وحسب المصادر، توجه السفير الإسرائيلي من المطار وسط حراسة مشددة إلي مقر إقامته بضاحية المعادي لإدارة أمور السفارة لحين تدبير مقر جديد للسفارة.

القدس العربي، لندن، 2012/5/21

17. "إسرائيل" تدعي اعتقال خلية من رام الله قامت بثلاث محاولات لختف مستوطنين

رام الله - الحياة الجديدة - نشر موقع «هآرتس» الإلكتروني امس، نبأ اعتقال مجموعة فلسطينية قبل شهرين تقريبا يتهم عناصرها بمحاولة خطف اسرائيليين في اراضي الضفة الغربية. ووفقاً لما اعلنه جهاز المخابرات الاسرائيلية «شين بيت»، فان الخلية تتكون من تسعة عناصر من سكان رام الله ومحيطها، ويقف على رأسها الشاب عماد محمود رمضان (22 عاما) من سكان مدينة البيرة، الذي قدمت بحقه وبقية عناصر مجموعته قبل أسبوعين لائحة اتهام.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/21

18. نتياهو يؤيد طرد المتسللين من جنوب السودان ويعدّهم خطراً ديموغرافياً على "إسرائيل"

رام الله: كشفت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية الصادرة امس أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أعرب عن تأييده لطرد وإبعاد المتسللين القادمين من جنوب السودان والذين يعيشون في إسرائيل. وقال نتياهو خلال جلسة الحكومة الأسبوعية امس أن "ظاهرة المتسللين خطيرة جداً، وتهدد الأمن القومي والهوية الإسرائيلية"، مشيراً إلى أن المشكلة بدأت قبل سبعة أعوام. وأضاف نتياهو أن حكومته شرعت خطوات بعدة من شأنها العمل على رحيل المتسللين، مؤكداً على وجوب وقف دخول المتسللين كخطوة أولى، ومن ثم ترحيلهم على عدة مراحل، موضحاً أن عدد المتسللين داخل إسرائيل وصل إلى 60 ألف شخص، وإذا تقم حكومته بإيقافهم فسيصل هذا العدد الى عشرة أضعاف، محذراً من دخول المزيد منهم عن طريق الحدود المصرية.

واعتبر نتياهو أن استمرار دخول المتسللين لإسرائيل سيعمل على "شطب وإلغاء الدولة كما وستلغي هويتنا كدولة يهودية وديمقراطية"، داعياً لوضع حاجز لإنهاء هذه الظاهرة حتى شهر تشرين اول (أكتوبر) المقبل.

المستقبل، بيروت، 2012/5/21

19. ليبرمان ينتقد جنوب أفريقيا لوضع علامات لتمييز منتجات المستوطنات

تل ابيب . د ب ا: انتقد وزير الخارجية افيغدور ليبرمان، قرار جنوب افريقيا وضع علامات خاصة لتمييز منتجات المستوطنات عن غيرها من المنتجات الاسرائيلية، متهما الدولة الواقعة جنوب قارة افريقيا بانتهاج سياسة معادية لاسرائيل منذ بضع سنوات. وأعرب عن أسفه لتبني جنوب افريقيا هذا الموقف كونها دولة عانت طيلة سنوات من العنصرية، بحسب الاذاعة الاسرائيلية.

وقال وزير الخارجية عقب اجتماعه في القدس صباح امس بوزيرة الأمن الداخلي الامريكية جانيت نابوليتانو انه يأمل في ان تغير بريتوريا موقفها.

القدس العربي، لندن، 2012/5/21

20. "إسرائيل" تعترم إحياء مشروع المنطقة الصناعية مع الأردن

القدس المحتلة - أمال شحادة: قرّرت الحكومة الإسرائيلية، برئاسة بنيامين نتانياهو، في حلتها الجديدة مع «حزب كاديما» برئاسة شأؤول موفاز، تحسين العلاقة مع الأردن من خلال العمل على إعادة إحياء مشروع المنطقة الصناعية المشتركة بين البلدين والمعروفة باسم «بوابة الأردن». وتتوي الدولة العبرية استئجار مقاولين لإنشاء المنطقة وبناء جسر مع خط للسكك الحديد لنقل البضائع الإسرائيلية والأردنية عبر ميناء حيفا. ووضع وزير تطوير النقب والجليل سلفان شالوم مسألة إنعاش العلاقات الاقتصادية بين بلاده والأردن على رأس اهتماماته، وطرح المشروع أمام اللجنة الوزارية للتوقيع على قرار إعادة إنعاشه. ورأى شالوم ان «المشروع بقي عالقاً لسنوات طويلة ولم يُستغل لتوثيق العلاقات الاقتصادية بين البلدين، إلا ان الظروف الحالية تتطلب تكثيف الجهود لتنفيذه خلال فترة قصيرة، لأن مشروعاً كهذا يؤدي إلى تعاون حقيقي ووثيق بين إسرائيل والعالم العربي وله مردود اقتصادي للجانبين».

الحياة، لندن، 21/5/2012

21. "إسرائيل" تُعيد إلى تركيا أربعة طائرات بلا طيار

عران زينغر: نشرت صحيفة تركية تقريراً يتحدث عن أن إسرائيل أعادت إلى تركيا 4-5 طائرات بدون طيار سراً، وكانت أنقرة قد أرسلت هذه الطائرات قبل عام إلى إسرائيل من أجل إجراء بعض التعديلات عليها. وقد كتبت صحيفة "صباح" بأن الطائرة الأولى أُعيدت الشهر الماضي، كما تم إعادة ثلاثة طائرات قبل عدة أيام. أما الطائرة الخامسة فما زالت تحت التعديل. وحسب كلام الصحيفة، فإن إسرائيل تكون بإعادتها للطائرات تختبر ما إذا حان الوقت لإصلاح العلاقات مع تركيا.

الإذاعة الإسرائيلية الثانية، 19/5/2012

رصد البث الإذاعي والتلفزيوني العبري، العدد 2089، 20/5/2012

22. الإذاعة الإسرائيلية: الإعلان عن تأسيس الكونغرس الإسرائيلي

ذكرت الإذاعة الإسرائيلية، الأحد 20-5-2012، أن أغلب المنظمات اليهودية سواء التي هي داخل (إسرائيل) أو خارجه تهتم بالعلاقات بين الدولة العبرية والجالية اليهودية في الولايات المتحدة وأوروبا والتي يتواجد فيه ملايين اليهود بينما سيعنى الكونغرس الإسرائيلي اليهودي الذي سيعلن عن تأسيسه الأحد 20-5-2012، بتنسيق العلاقات بين (إسرائيل) والجالية اليهودية في أوروبا. وذكرت الإذاعة أن هدف الكونغرس الجديد هو تعزيز وتوطيد العلاقات بين إسرائيل والجالية اليهودية في أوروبا وكذلك العلاقات بين اليهود الذين هاجروا إلى إسرائيل وما زالوا يحملون جوازات سفر أوروبية وبين جالياتهم في البلدان التي هاجروا منها.

وقد وعد "ميشيل غور آري" مدير عام الكونغرس الإسرائيلي اليهودي أن يكون الجسم الجديد مكافحاً ومبادراً، وقال "نشأت (إسرائيل) على أنها دولة الشعب اليهودي ونحن نسعى لتعزيز وتوطيد هذه المكانة ولذلك سنعمل ضد معادات السامية ومنكري المحرقة وضد محاولات نزع الشرعية عن إسرائيل وهذا من خلال التعاون مع الجاليات اليهودية في أوروبا"، على حد تعبيره.

ويشار إلى أن الإعلان عن تأسيس الكونغرس الجديد سيتم في "تل أبيب" بحضور ثلاثة من وزراء الحكومة الإسرائيلية وهم نائب رئيس الوزراء سلفان شالوم ووزير شئون الإعلام يولي إدلشتين والوزير بدون حقيبة يوسي بيلد.

فلسطين أون لاين، 2012/5/20

23. مستوطنون يقتحمون الأقصى وآلاف الإسرائيليين يجوبون شوارع القدس

ذكرت **المستقبل، بيروت، 2012/5/21**، عن مراسلها احمد رمضان، أن مدينة القدس شهدت تصعيداً خطيراً جراء قيام آلاف اليهود المتطرفين باقتحام ساحات المسجد الأقصى، وتنظيم عروض واحتفالات استفزازية جابت شوارع البلدة القديمة بحماية وتحت حراسة جيش الاحتلال بمناسبة توحيد شطري القدس الغربي الشرقي بعد احتلال الشطر الثاني إثر حرب الخامس من حزيران عام 1967.

وقال رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية الشيخ عزام الخطيب: "إن أكثر من 70 مستوطناً، تجولوا صباح اليوم (امس) الاحد في باحات المسجد الأقصى بحماية أمنية إسرائيلية مشددة"، مضيفاً ان سدنة وحراس المسجد الأقصى منعوا المستوطنين من اقامة شعائر تلمودية امام قبة الصخرة.

وكانت الشرطة الاسرائيلية استنفرت قواتها في البلدة القديمة في القدس، في ظل حالة من التوتر بسبب إعلان اليمين الإسرائيلي وعدد من أعضاء الكنيست، عن عزمهم اقتحام الحرم القدسي في ما يسمى بـ(يوم القدس) الذي يتم فيه إحياء ذكرى احتلال القدس الشرقية في حرب العام 1967.

ويأتي إعلان اليمين عزمه اقتحام الحرم القدسي بمبادرة الحركة اليمينية "الصندوق من أجل تراث جبل الهيكل"، واعتبر أحد قادة هذه الحركة، يهودا غيليك، إن الدخول إلى باحات الحرم القدسي "بالنسبة لنا هو تصحيح ظلم تاريخي، والمظلمون الذين احتلوا جبل الهيكل دخلوا إليه وبعدها عادوا إلى حائط المبكى (أي حائط البراق) ونحن سندخل اليوم من أن أجل أن نبقي هناك".

وقال رئيس حركة "أمنا جبل الهيكل" غرثون سلمون "إننا نسمى ذلك مسيرات الحرية لجبلنا المقدس ولوحدة القدس في أرض الآباء، والتشديد هو على جبل الهيكل طبعاً وذلك في إطار نضالنا من أجل تغيير الوضع القائم للسيطرة اليهودية على جبل الهيكل".

ورفض التجار الفلسطينيون اغلاق محلاتهم احتجاجاً على الأوامر التي وزعتها شرطة الاحتلال على أصحاب المحلات التجارية تطالبهم فيها بإغلاق محالهم.

وفي بلدة سلوان الواقعة جنوب المسجد الأقصى قررت شرطة الاحتلال إغلاق البلدة والشوارع والطرق المؤدية لها وألقت شرطة الاحتلال بيانات تفيد بإغلاق سلوان. حيث تأتي عملية الإغلاق لـ "إتاحة المجال" لتدفق المستوطنين على باحة حائط البراق لتنفيذ مسيرة كبرى وافقت شرطة الاحتلال على تنظيمها بمناسبة ضم القسم الشرقي من القدس لدولة الاحتلال فيما يطلق عليه اسرائيليا "يوم القدس".

وأضافت **السبيل، عمان، 2012/5/21**، أن "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" أكدت في بيان لها أن نحو تسعين مستوطناً من بينهم عضوي الكنيست "أوري أريئيل" و"ميخائيل بن آري" اقتحموا ودنسوا المسجد الأقصى المبارك صباح الأحد، وكان ذلك على ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى 30 شخصاً، فيما منع حراس المسجد الأقصى المبارك "ابن آري" وعدد من المستوطنين من أداء شعائر تلمودية داخل ساحات الأقصى. وقالت المؤسسة أن مئات المصلين من أهل القدس والداخل الفلسطيني أدوا صلاة الظهر في

المسجد الأقصى المبارك، وذلك بالرغم من تضييقات الاحتلال الإسرائيلي وتشديد الإجراءات الاحتلالية في المسجد الأقصى وفي محيطه القريب، خاصة في البلدة القديمة بالقدس.

24. كمال الخطيب: الاحتلال يخطط لإقامة كنيس أسفل الأقصى مدخله حائط البراق

الناصرة: كشف نائب رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة عام 48، الشيخ كمال الخطيب، النقاب عن أن المؤسسة الصهيونية طرحت مؤخرًا عطاء لإقامة كنيس كبير أسفل المسجد الأقصى المبارك مدخله من حائط البراق. وقال الشيخ خطيب في تصريحات صحفية، إن سلطات الاحتلال نظمت جولة الخميس الماضي للمقاولين والمتعهدين للاطلاع على المشروع، ومعاينة المكان لتنفيذه، مشيرًا إلى أن سلطات الاحتلال رصدت 20 مليون دولار لإقامة هذا الكنيس.

وأوضح الشيخ خطيب أن "هذا المشروع الخطير يشكل منعطفًا خطيرًا في صلب المؤسسة الصهيونية، واستمرارها في التكرار للقوانين الدولية التي تؤكد أن القدس مدينة محتلة، وتضرب بعرض الحائط وجود 250 ألف مواطن فلسطيني في القدس المحتلة، و35 ألف مواطن فلسطيني في البلدة القديمة وداخل أسوار القدس، كما تضرب بعرض الحائط أي إمكانية للتعاطي مع المسجد الأقصى، كمكان مقدس للمسلمين". وأشار الشيخ خطيب، إلى أن المؤسسة الصهيونية تعتبر القدس "بمثابة بؤبؤ العين بالنسبة لها، وهذا ما تؤكد طروحات مشروعهم الصهيوني، الذي وردت فيه أن لا قيمة للشعب الصهيوني بدون أرض "إسرائيل" وأن لا قيمة لأرض "إسرائيل" بدون القدس، وأن لا قيمة للقدس بدون الهيكل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/20

25. معاريف: البطريركية اليونانية تبيع عقارات بالقدس لجهات إسرائيلية بـ 10 ملايين دولار

القدس: ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية اليوم، الاثنين، أن البطريركية اليونانية الأرثوذكسية قد أبرمت مؤخرًا، وبعد أربع سنوات من المفاوضات، صفقة لبيع عقار في القدس، مساحته دونم ونصف الدونم لجهات إسرائيلية مقابل 10 ملايين دولار. وأفادت الصحيفة أن المفاوضات جرت بين شركة "أزوريم" ورجل الأعمال الإسرائيلي بني نحاميا وبين شركة دولية للعقارات مثلت البطريركية اليونانية الأرثوذكسية. وكشفت الصحيفة أن العقار المذكور يقع في القدس الغربية في شارع الملك داوود بالقرب من فندق "الملك داوود"، وأن العقار كان مؤجرًا لسنوات طويلة للشركة الإسرائيلية التي أقامت عليه برجًا سكنيًا يطلق عليه اسم "كينج ديفيد ريزيدنيس"، ويحتوي على 88 شقة سكنية، بيعت إحدى الشقق الفاخرة فيه بمبلغ 7 ملايين دولار. وبينت الصحيفة أن الصفقة تعتبر صفقة نادرة من نوعها، لأن البطريركية اليونانية الأرثوذكسية امتنعت حتى الآن عن بيع عقاراتها لجهات إسرائيلية، واعتادت على تأجيرها لسنوات طويلة دون نقل ملكيتها للجهات اليهودية، مشيرة إلى أن الصفقة الأخيرة تمت بموافقة الجهات العليا في الكنيسة الأرثوذكسية في اليونان.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/21

26. الخفش: إغلاق ملف العزل بخروج القائدين حامد وأبو سيسي للسجون الجماعية

غزة- حامد جاد: أكد مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان فؤاد الخفش خروج الأسيرين إبراهيم حامد وضرار أبو سيسي من زنازين العزل الانفرادي، ظهر امس "الأحد"، موضحا أن تأخير خروج

الأسيرين من العزل الانفرادي يعود لإجراءات فنية حيث قامت ادارة سجون الاحتلال، يوم الخميس الماضي، بحملة تنقلات في السجون ما أدى إلى تأخير خروج الأسيرين. وبين أن الأسيرين رائد ظاهر وباجس نخلة، تم نقلهما من العزل الانفرادي إلى سجن عوفر، موضحاً أنه مع خروج هؤلاء الأسرى من العزل الانفرادي، لم يبق وجود لأي أسير داخل زنازين العزل، وتنتهي معاناة سبعة عشر أسيراً ذاقوا ويلات العزل الانفرادي لعدة أعوام.

الغد، عمان، 2012/5/21

27. روجي مشتهي: الأسرى جاهزون للعودة إلى معركة "الأمعاء الخاوية"

غزة: وجه عميد الأسرى روجي مشتهي، الذي تم الإفراج عنه في صفقة تبادل الأسرى الأخيرة بين إسرائيل وحركة حماس، تحذيراً للاحتلال الإسرائيلي من مغبة التلاعب باتفاق الأسرى الذي جرى بموجبه إنهاء الإضراب المفتوح عن الطعام وامتد 28 يوماً. وهدد مشتهي بجاهزية الأسرى للعودة إلى الإضراب مجدداً، في حال لم تستجب مصلحة السجون للاتفاق، ولم تقف عند مطالبهم العادلة. وأضاف: «الاحتلال يعكر صفو النصر الذي حققه الفلسطينيون، ويعبث بالاتفاق الذي جرى برعاية مصرية، وإن لم يرتدع عن ذلك فالأسرى جاهزون للعودة إلى معركة الأمعاء الخاوية وبعزيمة أقوى من سابقتها».

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/20

28. تدهور أوضاع الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال

غزة: أكدت منظمة حقوقية تعنى بشؤون الأسرى في السجون الإسرائيلية، أن أوضاع الأسيرات الفلسطينيات في سجون الاحتلال «سيئة جداً»، بسبب سياسة الإدارة التي تمارس ضغوطاً مكثفة عليهن، وترفض تلبية طلباتهن وتوفير احتياجاتهن، وتحاول إثارة المشكلات في صفوفهن. ونقل محامي نادي الأسير الفلسطيني عن الأسيرة ورود ماهر قاسم (25 عاماً)، أنه لم يحدث أي تغيير يذكر على أوضاع الأسيرات منذ أن تم التوصل إلى اتفاق بين الأسرى ومصلحة السجون الإسرائيلية، مشيرة إلى أن الضغوط التي تمارسها المصلحة تعاضمت على الأسيرات. وأكدت قاسم تواصل معاناة الأسيرات في كل المجالات، لا سيما فيما يتعلق بسوء المعاملة وإهمال علاج الأسيرات المريعات. ونوهت القاسم بأن

الظروف التي تحتجز فيها الأسيرات تشكل بيئة خصبة لانتشار الأمراض في صفوفهن، بالإضافة إلى سوء وجبات الطعام المقدمة للأسيرات كما ونوعاً.

وكالة سما الإخبارية، 2012/5/20

29. نادي الأسير: "إسرائيل" تسعى إلى نقل المنطقة لحالة من عدم الاستقرار باعتقالها الأسرى المحررين

جنين: اعتبر راغب أبو دياك أمين سر جمعية نادي الأسير في الضفة والباحث في شؤون الأسرى أن حكومة الاحتلال، باعتقالها الأسرى المفرج عنهم ضمن صفقة شاليط، تهدف إلى إبعاد الأنظار عن متطلبات المرحلة المطلوب تنفيذها من قبلها، وتسعى لخلق حالة من عدم الاستقرار في المنطقة.

ورأى أبو دياك أن الشعب الفلسطيني لن يصمت للأبد حياً ما تقوم به إسرائيل من خرق واضح لكل الاتفاقيات الدولية بمجال الأسرى. وناشد أبو دياك الهيئات الدولية ذات الشأن والاختصاص، خاصة الوسيط

المصري للتدخل لانقاذ حياة الأسرى المحررين ضمن صفقة شاليط، ووقف ما تقوم به سلطات الاحتلال من إعادة اعتقال للعديد منهم، دون أية مبررات، ومن دون تهمة أو مصوغ قانوني، وضرورة التزام إسرائيل بشروط الصفقة، ومن ضمنها عدم إعادة اعتقال أي من الأسرى.

وقال إن حكومة الاحتلال تهدف باعتقاله والعديد من الأسرى المحررين ضمن صفقة شاليط، الى إعادة هؤلاء الأسرى المحررين للاعتقال، وتحاول التوصل من الاتفاقيات التي بموجبها تم الإفراج عن الجندي الاسرائيلي المحتجز غلعاد شاليط. وحمل أبو دياك حكومة الاحتلال المسؤولية القانونية والأخلاقية عن حياة هؤلاء الأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/21

30. جواد بولس: المحكمة العليا الإسرائيلية تقرر عدم تجديد الاعتقال الإداري للأسير جعفر عزالدين

رام الله: صرح مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس بأن النيابة العامة في المحكمة العليا الإسرائيلية أبلغته بأنه لن يتم تجديد الاعتقال الإداري بحق الأسير جعفر عز الدين من جنين وأنه فور انتهاء الأمر الإداري الحالي سيتم الإفراج عنه أي يوم 2012/7/20.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/21

31. الخليل: 1600 فلسطيني من قرية جنبه يواجهون خطر إجلائهم عن أراضيهم ومزارعهم

لندن: نشرت صحيفة "ذي انديبننت" البريطانية تحقيقاً أعدته كاترينا ستيوارت، عن تعرض سكان قرية جنبه في جبال الخليل الجنوبية لإخراجهم عنوة من ديارهم في منطقة حدودية "متنازع عليها" بمرارة تريد إسرائيل جعلها قطاعاً عسكرياً.

فمنذ ان اعلنت اسرائيل المنطقة قطاعاً لاطلاق الذخيرة الحية في سبعينات القرن العشرين عاش سكان القرية تحت تهديد الاخلاء. وقد بلغ هذا التهديد اشده الآن. وستحكم وزارة الدفاع الاسرائيلية على مصير التجمعات السكانية الفلسطينية هناك في غضون ايام، وسيعرض القرار عندئذ على المحكمة الاسرائيلية العليا قبل صدور قرار نهائي. ويقدر الناشطون ان الحكومة ستطلب اما اجلاءً كلياً او جزئياً للقرى

الزراعية العشوائية الـ12، التي يعيش فيها 1600 شخص والواقعة ضمن قطاع اطلاق النار، وهو توصيف تقول منظمات الحقوق انه نهب للاراضي تحت ستار حاجة أمنية.

القدس، القدس، 2012/5/17

32. مسيرة للمستوطنين في الخليل والاحتلال يغلق الطرق

الضفة الغربية: أغلقت قوات الاحتلال، صباح الأحد، الشارع الرئيس الذي يربط محافظة الخليل مع مدينتي القدس المحتلة وبيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، فيما أغلقت مداخل بلدة بيت أمر شمال الخليل. وأفادت مصادر محلية أن الحركة باتت شبه مشلولة على الشارع الرئيس، فيما أغلقت قوات الاحتلال مداخل بلدة حلحول والعروب وبيت أمر. وأوضحت أن جنود الاحتلال فرضوا إجراءات أمنية مشددة في محيط كافة القرى والبلدات الفلسطينية المطلة على ذات الشارع.

وخرجت مسيرة دراجات للمستوطنين من مستوطنة (كريات أربع) شرق الخليل، مروراً بالعديد من التجمعات الفلسطينية والقرى والبلدات المحيطة للشارع الرئيس هناك، تخللها شعارات عنصرية تجاه العرب والفلسطينيين.

السبيل، عمان، 2012/5/21

33. طلبة جامعة بيرزيت يهددون بالإضراب عن الطعام إذا لم تتوقف الاعتقالات السياسية بحقهم
الضفة الغربية: هدد الطلبة المعتصمون في حرم جامعة بيرزيت بمدينة رام الله جنوب الضفة الغربية بالدخول في إضراب مفتوح عن الطعام إذا لم تتوقف الملاحقات والاعتقالات السياسية بحقهم. وقال ممثل عن المعتصمين في مؤتمر صحفي عقده بحرم الجامعة، أمس الأحد، إن الطلبة المعتصمين سينفذون الخميس إضراباً عن الطعام ليوم واحد، كخطوة تجسد إصرارهم على الاعتصام حتى تحقيق مطالبهم. وأوضح ممثل الكتلة أن يوم الخميس سيكون إضراباً عن الطعام لمدة يوم واحد تليه خطوات تصعيدية قد تصل للإضراب المفتوح إذا لم تستجب لمطالبهم التي تتضمن تطبيق الاتفاق الذي وقع في شباط الماضي والقاضي بوقف ملاحقة واعتقال طلبة الكتلة في الجامعات على خلفية عملهم السياسي والنقابي.

السبيل، عمان، 2012/5/21

34. "بتسليم" تنشر فيلماً يوثق إطلاق المستوطنين النار على مواطنين في عصيرة القبلية والجنود يراقبون
رام الله: نشرت منظمة «بتسليم» الإسرائيلية المناهضة للاستيطان أمس، فيلماً قصيراً يوثق إطلاق المستوطنين النار باتجاه مواطنين في قرية عصيرة القبلية وأصابة أحدهم وذلك على مرأى ومسمع جنود الاحتلال الذين وقفوا على مقربة من المستوطنين يراقبون الجريمة دون أن يتدخلوا لمنع المستوطنين من ارتكابها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/5/21

35. معلمون مفصولون يعتصمون أمام مقر محكمة العدل العليا الفلسطينية مطالبين بعودتهم للعمل
رام الله: اعتصم العشرات من المعلمين المفصولين، ظهر أمس، أمام مقر محكمة العدل العليا الفلسطينية في رام الله، بعد قرار المحكمة تأجيل البت في الالتماس الذي قدموه ضد قرار فصلهم إلى أجل غير مسمى، للتداول مع الهيئة العليا للمحكمة والحكومة والقضاء. وهتف العشرات من المعلمين ضد قرارات فصلهم، وقرروا الاعتصام مجدداً أمام مقر وزارة التربية والتعليم حتى إشعار آخر. وطالب المعلمون في هتافاتهم بالعمل على عودتهم إلى مواقع عملهم، مستهجنين أن تقوم المحكمة بتأجيل القرار، مشيرين إلى أنهم استكملوا بياناتهم الخاصة بالتوظيف وحصلوا على قرارات التعيين بموجب قوانين الوزارة.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/21

36. عائلة الشهيد المبحوح بصدد إقامة دعوى قضائية ضد منتجي ومثلي فيلم "كيدون" الإسرائيلي

الناصره . زهير أندراوس: قالت عائلة الشهيد محمود المبحوح، الذي بحسب المصادر الأجنبية، قام الموساد الإسرائيلي باغتياله في دبي، إنهم بصدد تقديم دعوى قضائية بتهمة القذف والتشهير ضد منتجي فيلم (كيدون) الكوميدي الإسرائيلي، الذي يصور في هذه الأيام، والذي يعتمد على قضية تصفية القائد العسكري من حركة حماس، حيث يزعم الفيلم الإسرائيلي أن عصابة من المحتالين هي التي نفذت عملية الاغتيال وليس الموساد الإسرائيلي، كما يقولون في حماس.

القدس العربي، لندن، 2012/5/21

37. وصول قافلة "شد الرحال" الى قطاع غزة

القاهرة: وصلت إلى معبر رفح في طريقها إلى قطاع غزة، أمس، قافلة المساعدات "شد الرحال"، وذلك برفقة وفد دولي تضامني رفيع المستوى، بهدف كسر الحصار على القطاع. وقالت مصادر حدودية إن القافلة وصلت إلى العريش برأ، بعد وصولها إلى القاهرة جوا قادمة من بريطانيا، مشيراً إلى أنها تحمل على متنها مساعدات رمزية من الأدوية والمساعدات الطبية، إضافة إلى جهازي أشعة، لدعم القطاع الصحي بالقطاع. وأضافت المصادر: إن القافلة يرافقها 67 متضامناً من مصر وبريطانيا، وعدد من الدول العربية والأجنبية الأخرى، بهدف التضامن مع أهالي قطاع غزة في مواجهة الحصار المفروض عليهم منذ أكثر من ست سنوات.

الخليج، الشارقة، 2012/5/21

38. وزير الاقتصاد لـ"وفا": المرحلة المقبلة ستشهد افتتاح مراكز تجارية فلسطينية في عدة دول

رام الله: قال وزير الاقتصاد الوطني جواد الناجي، إن وزارته ستعمل جاهدة لتعزيز مكانة المنتج الوطني، وتعزيز برنامج مكافحة منتجات المستوطنات. وأضاف في تصريح خاص بـ"وفا"، على هامش تسلمه منصب وزير الاقتصاد الوطني، اليوم الأحد، بمقر الوزارة بمدينة رام الله، بحضور رئيس الوزراء سلام فياض، وممثلين عن القطاعين الخاص والعام، إن الوزارة ستعمل على تعزيز برنامج مكافحة منتجات المستوطنات وتوفير كل المستلزمات له؛ وتفعيل دور كافة آليات الرقابة داخل السوق الفلسطينية، وعلى مداخل المدن من أجل إنهاء هذه الظاهرة. وأكد الناجي أهمية بذل الجهود لفتح مراكز تجارية فلسطينية في مجموعة من الدول تمثل مواقع جغرافية مختلفة، وذلك من خلال العمل على فتح ثلاثة مراكز رئيسية خلال الأشهر المقبلة في الأردن ودول الخليج، إضافة إلى مركز ثالث في إحدى الدول الإسلامية التي قد تكون ماليزيا، مشدداً على ضرورة تأهيل المنشآت الصناعية في فلسطين، من خلال برنامج سيتم تنفيذه بالتنسيق والتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومؤسسات القطاع الخاص.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2012/5/20

39. فلسطين تحصد المركز الرابع في معرض "إنتل" العالمي للعلوم والتكنولوجيا

رام الله: حققت فلسطين، وضمن مشاركتها في معرض "إنتل" العالمي للعلوم والتكنولوجيا في الولايات المتحدة، ومن خلال إحدى مشاريعها الخمسة التي شاركت بالمعرض، المركز الرابع على المستوى العالمي من بين 1500 مشروع مشارك من مائة دولة. وجاء فوز فلسطين بالمركز الرابع من خلال مشروع جهاز

"النبته الباكية"، الذي تم تنفيذه من قبل طالبات مدرسة وداد ناصر الدين، من قبل أسيل شحادة وروان اسكافي من مديرية الخليل.

قدس برس، 2012/5/20

40. عمان: "ذبحتونا" تحذر من تزايد حالات التطبيع في بعض الجامعات

عمان - الغد: حذرت لجنة المتابعة للحملة الوطنية من أجل حقوق الطلبة "ذبحتونا" في رسالة وجهتها أمس إلى وزير التعليم العالي الدكتور وجيه عويس، مما أسمته "تزايد حالات التطبيع في بعض الجامعات".

وطالبت اللجنة الوزير باتخاذ إجراءات جديّة لوقف محاولات التطبيع التي تحدث في بعض الجامعات، واعتبرت أن حدوث أكثر من محاولة تطبيع في جامعات "تدل على أن العدو الصهيوني جاد في اختراق القطاع الطلابي والشبابي"، مشيرة إلى أن كل هذه المحاولات لا يمكن اعتبارها "محض صدفة" أو "خطأ فنياً غير مقصود". ورأت الحملة أن قيام جامعة العلوم والتكنولوجيا مؤخراً بـ"تعريف طلبة فلسطين المحتلة العام 48 بأنهم من مناطق غير عربية، وتوزيع إدارة جامعة البتراء لخريطة فلسطين، وعليها أسماء المستوطنات الصهيونية قبل أيام، يأتي في نفس السياق".

على صعيد متصل، نظم طلبة جامعة البتراء صباح أمس اعتصاماً في الجامعة، احتجاجاً على "الخريطة التطبيعية"، التي قامت إدارة الجامعة بتوزيعها في معرض "القدس" قبل أيام.

الغد، عمان، 2012/5/21

41. أمير قطر يدعو لربيع سلام في الشرق الأوسط ويحذر "إسرائيل" من تضييع الفرصة

الدوحة - قنا: أكد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، أن من الخطأ ترك القضية الفلسطينية معلقة من الناحية السياسية وعلى جدول الأعمال الدولي، إذ إن إرادة الشعوب العربية لن تسمح بذلك بعد الآن.. داعياً "إسرائيل" لانتهاز الفرصة لتلتزم بقواعد الشرعية الدولية وتعترف بالحقوق العربية المشروعة للشعب الفلسطيني وأن تنسحب من الجولان السوري ومزارع شبعا اللبنانية، وإلا فسوف تفوتها فرصة السلام مع الشعوب... كما دعا الشيخ حمد، في افتتاح منتدى الدوحة ومؤتمر إثراء المستقبل الاقتصادي للشرق الأوسط أمس، إلى أن يرافق الربيع العربي ربيع للسلام العادل في الشرق الأوسط.. مؤكداً أن الشعوب العربية لن تنسى فلسطين، كما لا ننسى آلاف الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وأهل غزة المحاصرين من "إسرائيل" وغيرها.

وقال الشيخ حمد: الجيل العربي الصاعد الذي صنع الثورات لم يقبل بظلم الأقربين وتحداه، فما بالك بظلم الآخرين.. ليس لدى هذا الجيل عقد نقص ولا يرى بعلاقة المحتل والواقع تحت الاحتلال أمراً مقبولاً ولا يسلم كما تسلم دول العالم باحتكار "إسرائيل" للقوة والسلاح النووي وغيره في منطقتنا. وأضاف في كلمته قائلاً: "كما ينشد الرأي العام العربي الحرية للمواطن فهو ينشدها كذلك للأوطان وفلسطين هي آخر وطن عربي لم ينل إلى اليوم حرته وحان الوقت كي ينالها. ولا بد في هذا الخصوص من استيعاب عميق لمغزى ذلك الاهتمام الكبير الذي تبديه الشعوب العربية بالقضية الفلسطينية رغم انشغالها في ظل ثورات الربيع العربي باستقرار أوضاعها الداخلية".

الراية، الدوحة، 2012/5/21

42. في جلسة ضمن أعمال منتدى الدوحة.. مشاركون: لا سلام بالمنطقة في ظل التعتن الإسرائيلي

سميح الكايد: أجمع سياسيون وحقوقيون وأكاديميون مشاركون في منتدى الدوحة الثاني عشر على أن الشرق الأوسط لن يشهد حالة سلام حقيقي على المستوى القريب في ضوء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي الذي تتصاعد وتيرته دون أي كابح لها، كما أن فتيل الاشتعال فيه قائم على نحو خطير ما لم يتم التعامل مع هذه المسألة على نحو عادل يعيد الحقوق للشعب الفلسطيني الذي يعد آخر شعوب العصر التي تعاني تحت وطأة الاحتلال.

وتوافقت آراء المتحدثين، مروان المعشر، وزير الخارجية الأردني الأسبق، والبرلماني البريطاني ريتشارد بيردين، ووزير خارجية إسبانيا الأسبق ميغيل انخيل موارتينوس، في الجلسة التي عقدت تحت عنوان "مستقبل السلام في الشرق الأوسط"، حول عدة نقاط في هذا الإطار، أبرزها أن "إسرائيل" لا تريد فعلاً تحقيق السلام وأن القيادة الفلسطينية ضعيفة في مواقفها من هذا الصراع والولايات المتحدة غير مؤهلة أو غير مستعدة في هذه الأثناء للعمل من أجل حسم المسألة، كونها منشغلة بالانتخابات، وأن الغرب غالباً ما يعزف على الوتر الإسرائيلي ويتجاهل مطالب الشارع الفلسطيني.

الراية، الدوحة، 2012/5/21

43. تقرير برلماني مصري يوصي بـ"غزة والمصالحة": نظام مبارك لعب دوراً كبيراً في عزل القطاع

القاهرة - أحمد بدوي: أوصى تقرير أعدته لجنة برلمانية زارت قطاع غزة في نهاية آذار/ مارس الماضي بضرورة كسر حصار القطاع الساحلي عبر "توظيف القوى الدبلوماسية المصرية والعربية لفك الحصار وفضح ممارسات الاحتلال أمام العالم وتسيير قوافل إغاثة إنسانية عاجلة إلى القطاع وتكرار زيارة غزة لدعم صمود أهلها وتدخل مصر لإتمام المصالحة بين حركتي فتح وحماس. وتضمن التقرير الذي حصل موقع فلسطين أون لاين على نسخة عنه، رؤية اللجنة وتوصياتها للأوضاع الصعبة التي يعيشها القطاع، وضرورة إعادة النظر في الدور الذي لعبه النظام السابق في تضيق الخناق على أهالي غزة. وكشف تقرير اللجنة المقدم لرئاسة البرلمان تمهيداً للموافقة على التوصيات الواردة به، أن النظام السابق، لعب دوراً كبيراً في عزل القطاع، وعطل تنفيذ اتفاق موقع من عام 2005، كان يقضي بتوصيل الغاز الطبيعي إلى شركة الكهرباء الفلسطينية، بالرغم من قيامه في المقابل بتنفيذ صفقة تصدير الغاز لـ"إسرائيل" في وقت قياسي. وأكد التقرير في توصياته أن "إسرائيل" ستبقى العدو الاستراتيجي والتاريخي لمصر والشعب العربي.

وتضمن التقرير أيضاً توصيات لجنة الصناعة بالبرلمان المصري، التي طالبت بالإسراع في توفير الوقود اللازم لقطاع غزة. وفيما يتعلق بتوصيات لجنة التعليم، أشار التقرير إلى أن اللجنة تطالب بضرورة تبادل الكوادر العلمية بين الجامعات المصرية والجامعات في غزة. وأوصت لجنة الصحة بضرورة توفير منح دراسية للطلبة الفلسطينيين في الجامعات المصرية، وتدريب الأطباء الفلسطينيين في المستشفيات والجامعات المصرية وإصلاح الأجهزة الطبية المعطلة في غزة، والإسراع بإرسال أدوية ومواد طبية إلى القطاع. وذكر التقرير تمسك لجنة الدفاع والأمن القومي بالعمل على تلافى الصعوبات التي تواجه الفلسطينيين عند دخول مصر سواء جواً أو براً.

موقع فلسطين أون لاين، 2012/5/20

44. أهالي الأسرى المصريين في "إسرائيل" يقطعون طريقاً دولياً مؤدياً إلى معسكر قوات حفظ السلام العريش/ مصر - (د.ب.أ.): قام أهالي السجناء المصريين في السجون الإسرائيلية، وغالبيتهم من أبناء سيناء، بالتظاهر والاحتجاج بقطع الطريق الدولي المؤدي إلى معسكر الجورة الأممي، التابع لقوات حفظ السلام الدولية في سيناء ومحاصرتهم، احتجاجاً على عدم وفاء الحكومة والمحاظ بالتدخل السريع للإفراج عن ذويهم في المحتجزين بالسجون الإسرائيلية منذ عدة سنوات. وصرح مصدر أمني مصري لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.) بأن ما حدث مرفوض نهائياً، وأشار إلى أن هناك جهوداً مازالت تبذل لحل مشكلة السجناء المصريين في "إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2012/5/21

45. اتحاد الأطباء العرب يطلق استغاثة عاجلة لنصرة غزة القاهرة: أطلقت لجنة الإغاثة والطوارئ باتحاد الأطباء العرب، استغاثة عاجلة لنصرة قطاع غزة وإمداده بالدواء اللازم لسد العجز الكبير في مستشفيات القطاع جراء الحصار المتواصل للسنة السادسة على التوالي. وأكدت اللجنة، في بيان لها يوم الأحد تلقى المركز الفلسطيني للإعلام نسخة منه، على أن الفلسطينيين في قطاع غزة يعانون من أزمة صحية كبيرة وأنهم على وشك الدخول في كارثة إنسانية محققة إذا لم يتدخل الجميع بشكل عاجل، وأن الحل لتجاوز هذه الأزمة هو التكتاف والتضامن العاجل لإنقاذهم من الموت المحقق، كما تسبب نقص الدواء بشكل متكرر في تدهور العديد من الحالات المرضية وخاصة من ذوي الأمراض المزمنة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/20

46. غزة: قطر الخيرية تبنى 75 منزلاً بـ 1.5 مليون دولار الدوحة - الراجية: وقعت جمعية قطر الخيرية ووزارة الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية، اتفاقية تعاون لتنفيذ مشروع لبناء وتأهيل 75 منزلاً من منازل الفقراء والمعاقين في قطاع غزة، والتي تضررت خلال الحرب الإسرائيلية على القطاع، وذلك بتكلفة ناهزت 5,5 مليون ريال (حوالي 1.48 مليون دولار)، بتمويل من برنامج دول مجلس التعاون الخليجي لإعادة إعمار غزة بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية في جدة. وقّع الاتفاقية كلٌّ من د. يوسف المنسي، وزير الأشغال العامة والإسكان في قطاع غزة، ومحمد مبارك سالم العديسي، المدير التنفيذي للتنمية الدولية بقطر الخيرية.

الراجية، الدوحة، 2012/5/20

47. كوندوليزا رايس: مكانة "إسرائيل" ارتفعت في الولايات المتحدة بسبب "11 سبتمبر" تل أبيب: صرحت كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، بأن مكانة "إسرائيل" في الاستراتيجية الأمنية للولايات المتحدة، ارتفعت إلى أعلى الدرجات، وأصبحت مميزة كدولة قريبة وحليفة، بعد التفجيرات التي وقعت في نيويورك وواشنطن في 11 أيلول/سبتمبر 2001. وأضافت رايس، خلال مؤتمر حول الدفاع المدني في "إسرائيل" وكيفية تحصين الجبهة الداخلية خلال الحرب، أمس في تل أبيب، أن "إسرائيل" والولايات المتحدة "تتشاطران هما واحداً أساسياً، هو مكافحة الإرهاب الذي تمارسه تنظيمات الإرهاب

الإسلامية المتطرفة، وتتبادلان المعلومات والتنسيق في حماية سكانهما، وتعتبران في رأس أجندة الحركات الأصولية العسكرية، وتمتلكان مخزونا من المعلومات عن هذه التنظيمات، لا يمكن الاستغناء عنهما أبداً. وأعدت الحديث عن الالتزام الأميركي الصارم بأمن "إسرائيل"، وتحصين قوتها في مواجهة هذه القوى ومن يقف وراءها. وقالت إن هذا الالتزام هو الذي يجعل أي رئيس أميركي يساند "إسرائيل"، ويعمل على ضمان تفوقها على جميع جيرانها.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/5/21

48. أيرلندا تهدد بمقاطعة "إسرائيل" في حال ترؤسها الاتحاد الأوروبي

دبلن - وكالات: هدد وزير الخارجية الأيرلندي أيمون جيلمور، مساء أمس، بمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، وأضاف "جيلمور": "في حال لم يحصل أي تغيير في السياسة الإسرائيلية بشأن العنف المتكرر من قبل المستوطنين الإسرائيليين تجاه المواطنين الفلسطينيين، فإن أيرلندا ستعمل على الضغط على الاتحاد الأوروبي لحظر المنتجات الإسرائيلية في جميع دول الاتحاد الأوربي". وتابع قائلاً: "كما ستعمل أيرلندا على منع المستوطنين الإسرائيليين المشاركين في أعمال عنف ضد المواطنين الفلسطينيين بالضفة الغربية من الدخول إلى دول الاتحاد الأوروبي".

كما دعا الرئيس الأيرلندي مايكل هيغينز، والذي كان يشغل منصب رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية في البرلمان الأيرلندي قبيل توليه رئاسة الدولة، إلى مقاطعة "إسرائيل" بسبب سياستها في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما ورفض وصف حركة حماس بأنها منظمة "إرهابية".

الأيام، رام الله، 2012/5/21

49. مؤتمر بايرلندا تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

بلفاست: اختتم في مدينة بيلفاست الأيرلندية يوم السبت 5/19 فعاليات المؤتمر الدولي الذي حمل عنوان "الموت من أجل الحياة.. دعماً للأسرى فلسطين"، الذي أقامته الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين بالتعاون مع جمعية أصدقاء فلسطين الأيرلندية برعاية قناة القدس الفضائية. وشارك في المؤتمر عدد من السياسيين والقانونيين والباحثين، وعدد من الأسرى الأيرلنديين ومحربين فلسطينيين خاضوا تجربة الإضراب، حيث تناول المشاركون قضية الإضراب التاريخي للأسرى للإيرلنديين عام 1981 والإضراب التاريخي للأسرى الفلسطينيين.

وافتح المؤتمر بكلمة ترحيبية لبيبك مكفارلين وبات شيهان، وهم قائدة الإضراب عن الطعام في التجربة الأيرلندية. كما تحدث محمد حمدان رئيس الشبكة الأوروبية، والمحضر نضال أبو شيخة، والمحضر عبادة بلال.

وقرر المشاركون تشكيل لجنة عمل بالتعاون بين شبكة UFree وجمعية أصدقاء فلسطين الأيرلندية والتي ستكون مجموعة ذات قاعدة عريضة في أيرلندا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/5/20

50. مؤتمر لإحياء ذكرى النكبة الفلسطينية في هولندا بمشاركة رئيس وزرائها الأسبق

أمستردام: نظمت الجالية الفلسطينية في هولندا، السبت 5/19، مؤتمراً لإحياء الذكرى الرابعة والستين لنكبة الشعب الفلسطيني في وسط العاصمة أمستردام، وذلك بمشاركة رئيس وزراء هولندا الأسبق إدريس فان أخت، وسط حضور ومشاركة كبيرة من الجالية والمتضامنين مع القضية الفلسطينية، حيث افتتح المؤتمر بفيلم وثائقي يتحدث عن النكبة وحال اللاجئين.

وأكد فيم لاند كامب، المتحدث باسم المؤسسات المنظمة للمؤتمر في كلمته الافتتاحية، على ضرورة أن يعود اللاجئين الفلسطينيون إلى أرضهم التي هجروا منها قسراً.

من جانبه؛ استبعد فان أخت، الذي ألقى كلمته وهو يرثي الكوفية الفلسطينية، إمكانية التوصل إلى تسوية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي يقوم على أساس حل الدولتين، متسائلاً "أين هي الدولة الفلسطينية التي تسيطر إسرائيل على 98 في المائة من أراضيها". وطالب رئيس فان أخت برفع الحصار المفروض على قطاع غزة، كما طالبها بتفكيك جدار الفصل العنصري.

وتضمن المؤتمر، الذي عقد بالتنسيق ما بين مؤسسة "البيت الفلسطيني" و"جمعية الصداقة الهولندية" و"رابطة الجالية الفلسطينية" و"شبكة العودة الفلسطينية"، إقامة معرض للصور عن نكبة الشعب الفلسطيني وعن واقع الأسرى في سجون الاحتلال، إضافة إلى عرض للأشغال اليدوية الفلسطينية.

قدس برس، 2012/5/20

51. الاندبندنت: أزمة دبلوماسية تجارية بين "إسرائيل" وجنوب أفريقيا

نشرت جريدة الاندبندنت تقريراً من إعداد دونالد ماكينتاير، مراسلها في القدس، عن أزمة دبلوماسية تجارية بين "إسرائيل" وجنوب أفريقيا. يقول مراسل الجريدة إن جنوب أفريقيا أغضبت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإعلانها عن حظر مقترح على استيراد السلع التي توصف بأنها "صنع في إسرائيل"، بينما أنتجت في الحقيقة في مستوطنات يهودية في الضفة الغربية.

ويضيف التقرير أن وزارة التجارة والصناعة في جنوب أفريقيا أصدرت مذكرة رسمية بهذا الشأن. وحسب الجريدة، فإن تلك المذكرة طالبت المتعاملين التجاريين مع جنوب أفريقيا بالألا يضعوا ديباجات دولة "إسرائيل" على المنتجات الواردة من مستوطنات الضفة الغربية.

وتضيف الجريدة أن بياناً صادر عن وزير التجارة والصناعة في جنوب أفريقيا روب ديفيز ذكر أن بلاده تعترف بـ"إسرائيل" ضمن حدود عام 1948 فقط.

وتقول الاندبندنت إن وزير الخارجية الإسرائيلي أعلن بالأمس أنه سيجري "محادثات صارمة" مع سفير جنوب أفريقيا في تل أبيب بهذا الشأن. بينما قال بيغال بالمر المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية، حسب الجريدة، إن الخطوة التي اتخذتها جنوب أفريقيا تحمل "سمات عنصرية".

وتضيف الاندبندنت أن جنوب أفريقيا ليست واحدة من الشركاء التجاريين الأساسيين بالنسبة لـ"إسرائيل"، لكن هذا القرار يعد "نصراً سياسياً" للجماعات المؤيدة للفلسطينيين.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/5/21

52. الإمارات: 250 بليون دولار للتجارة غير النفطية في 2011

أبو ظبي: سجلت التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات قفزة كبيرة عام 2011، مقارنة بعام 2010، لتقترب من حاجز تريليون درهم إماراتي. وأعلنت الهيئة الاتحادية للجمارك الإماراتية في تقرير أمس ارتفاع

القيمة الإجمالية لتجارة الإمارات غير النفطية بنسبة 23 في المئة إلى 928 بليون درهم (250 بليون دولار) العام الماضي، مؤكدة نمو الصادرات بمعدل 37 في المئة وخدمات إعادة التصدير 13 في المئة، في مقابل 24 في المئة للواردات.

ولفت خبراء اقتصاديون في أبو ظبي إلى ان تقرير الهيئة الاتحادية الجمارك عن التجارة الخارجية للإمارات يحتل أهمية كبيرة باعتباره يشكل المرجع الأساس لجميع الوزارات والهيئات والمؤسسات الاقتصادية والتجارية والإحصائية. وأكدت الهيئة في بيان نجاح السياسات التي اتبعتها الدولة في أعقاب الأزمة المالية العالمية، ونجاح القيادة الرشيدة في تحويل سياسة التنوع الاقتصادي إلى واقع ملموس في نشاط الأسواق والقدرة التنافسية للمنتجات المحلية عالمياً.

وأوضحت الهيئة ان أهم ما يميز النمو في التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات هو النمو بمعدلات ثابتة تتراوح بين 20 و 23 في المئة شهرياً. وأضافت الهيئة ان معدلات النمو المحققة في التجارة الخارجية خلال العام الماضي تشير إلى تطور خدمات البنية الأساسية والتحتية واللوجستية في الاتصالات والفنادق والنقل البري والجوي والبحري وتقدم القطاع المالي وسهولة الإجراءات في الموانئ، في ظل التحديات والمتغيرات السياسية والاقتصادية في المنطقة وما ترتب عليها من تراجع حركة التجارة نتيجة عدم الاستقرار في العديد من الدول العربية.

ولفتت إلى ان الواردات استعادت معدلات النمو التي سبقت الأزمة المالية العالمية، فزادت بنسبة 24 في المئة إلى 603 بليون درهم العام الماضي. وارتفعت الصادرات بنسبة 37 في المئة، نتيجة زيادة قيمتها إلى 114 بليون درهم، بفضل ارتفاع القدرة التنافسية للمنتجات الوطنية في الأسواق العالمية، وزيادة مساهمة الصادرات في تقليص حجم العجز التجاري للبلاد. وسجلت خدمات إعادة التصدير نمواً بنسبة 13 في المئة إلى 211 بليون درهم، أي ما يعادل 54 في المئة من قيمة الواردات.

وبلغ حجم التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات من حيث الوزن 85 مليون طن، منها 52.2 مليون طن الواردات، و 24.3 مليون للصادرات، و 8.5 مليون طن لإعادة التصدير، ما يعني ان المتوسط اليومي لأوزان الرسائل الجمركية التي تعاملت معها المنافذ الجمركية المختلفة بلغ 354 ألف طن يومياً على أساس ساعات الدوام الرسمي، بمتوسط 44 ألف طن في الساعة.

وأشارت الهيئة إلى ان 10 دول شكلت نحو 61 في المئة من قيمة واردات الإمارات البالغة 370 بليون درهم، في مقدمها الهند (105 بلايين درهم) تلتها الصين (55 بليوناً) والولايات المتحدة (52 بليوناً)، ثم ألمانيا (31 بليوناً)، واليابان (30 بليوناً). واستحوذت أكبر 10 دول على 69 في المئة من صادرات الإمارات بقيمة بلغت 78.3 بليون درهم، على رأسها الهند (36 بليون درهم)، ليميل الميزان التجاري بين الدولتين لمصلحة الهند، تلتها سويسرا في المركز الثاني (14.5 بليون)، ثم السعودية (5.7 بليون). واستحوذت الدول العشر الأولى على نسبة 72 في المئة من قيمة إعادة التصدير للخارج التي بلغت 150.8 بليون درهم، على رأسها الهند (52.8 بليون درهم) فالعراق (10 بلايين) ثم بلجيكا (تسعة بلايين) فهونغ كونغ (7.2 بليون) ثم السعودية (6 بلايين).

وبلغت التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات مع دول الخليج 63.2 بليون درهم، منها 27.8 بليون درهم للواردات و 13.2 بليون درهم للصادرات، و 22 بليون درهم لإعادة تصدير. وكان للسعودية النصيب الأكبر منها (26.7 بليون درهم)، وجاءت الكويت في المركز الثاني (11.3 بليون) ثم عُمان (8.8 بليون) فالبحرين (8.7 بليون) وقطر (7.7 بليون).

أما تجارة الإمارات مع الدول العربية فبلغت 116.4 بليون درهم، منها 54.6 بليون للواردات و 21.9 بليون للصادرات و 40 بليون لإعادة تصدير. واحتلت السعودية صدارة ترتيب الدول العربية، تلاها السودان والعراق وعمان والمغرب والكويت والبحرين وليبيا ومصر وقطر ولبنان والأردن واليمن والجزائر، وسورية وموريتانيا والصومال وتونس وجيبوتي وفلسطين وجزر القمر.

الحياة، لندن، 2012/5/21

53. حكومة الوحدة في "إسرائيل" ليست حكومة التقدم لا نحو السلام ولا نحو الحرب

حلمي موسى: لا يزال تغيير مسار الحلبة السياسية في إسرائيل من الانتخابات المبكرة إلى حكومة الوحدة يشغل بال المعلقين الذين يتنافسون فيما بينهم على تخيل وجهة الأمور في الفترة المتبقية حتى الانتخابات في نهاية العام المقبل. ورغم أن كثيرين أشبعوا الأمر تغطية وتحليلاً للمعطيات التي توفرت عن المصالح الفعلية والأسباب الحقيقية لدى كل من قادة كل من الليكود وكديما وحزب إيهود باراك إلا أن الغموض لا يزال يكتنف بعض جوانب الخطوة.

ويقفز عدد من المعلقين عن الخلفيات والدوافع ليحاول رسم صورة المستقبل القريب من خلال الارتكاز إلى ما هو معروف عن النفوس الفاعلة. ومعلوم أنه من الوجهة الرسمية جرى تبرير حكومة الوحدة بأنها أنشئت بهدف واضح وهو تغيير النظام السياسي في إسرائيل من ناحية والتوصل إلى اتفاق حول القانون البديل لقانون طال الذي ينظم أمر تجنيد الحريديم في الجيش الإسرائيلي. وهناك نوع من الإجماع حول أن حكومة الوحدة لم تنشأ لهدف غير البقاء لمكوناتها، الأمر الذي لا يشجع على التثبيت بتفاصيل ما يُقال. فمن المؤكد أن الحكومة الحالية مختلفة فيما بينها جوهرياً حول النظام السياسي الواجب اعتماده وحول القانون البديل لقانون طال.

وتكفي هنا الإشارة إلى أن حركة شاس، وهي شريك هام ضمن التيار الديني الذي كثيراً ما اعتبره اليمين القومي في الليكود «حليفاً تاريخياً»، انسحب هو وأنصار أعودات إسرائيل من اللجنة التي شكلتها الحكومة للبحث في قانون طال. فالحريديم، شريرون وغريبون، لا يريدون بديلاً لقانون طال إلا إذا كان مشابهاً لقانون طال والذي وفر الفرصة لشباب الحريديم للتهرب من الخدمة العسكرية بأعداد لا سقف لها على مر السنين الماضية. كما أن التيار الديني يرفض مناقشة ما يدعوه كثير من الليبراليين إجحافاً بحق مؤدي الخدمة العسكرية وتوزيعاً ظالماً للأعباء. وينطلق هؤلاء أساساً من واقع أن الحريديم ليسوا فقط لا يؤدون الخدمة العسكرية وإنما بفضل مكانة أحزابهم في الائتلافات الحكومية صاروا يتمتعون بغنائم إسكانية واجتماعية هي امتيازات لا ينالها غيرهم.

وربما لهذا السبب يكثر المعلقون من الحديث عن أن لا آمال كبيرة على الصعيد الداخلي يمكن تحقيقها من تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. ويشيرون على وجه الخصوص إلى ما رافق تصويت الائتلاف الحاكم على المراقب العام للدولة العبرية يوسف شابيرا الذي كان مرشحاً علنياً لرئيس الحكومة. إذ لم يتم انتخابه إلا في الجولة الثالثة للاقتراع وبعد ضغوط شديدة من جانب نتنياهو.

وهكذا فإن الاختبار الحقيقي الداخلي لائتلاف نتنياهو الحالي يتمثل في قدرته أو عدم قدرته على تمرير الميزانية المقبلة التي لا يزال وزير المالية يوفال شتاينتس يؤكد أنه يريد ميزانية عامين وليس عام واحد. وهناك من يعتقد أن الخوف من الابتزاز المحتمل من جانب شركائه المتدينين في الحكومة قد يكون السبب الرئيس خلف توسيعها وضم كديما إليها ليضعف قدرة شاس والحريديم الابتزازية على هذا

الصعيد. ومن المؤكد أيضاً أن نتنياهو مقتنع بأنه سوف يستفيد من الشهور القليلة المقبلة لترسيخ زعامته في الليكود التي بات التحدي لها يأتي من جانب اليمين الديني القومي بزعامة موشي فايغلين. وفي كل الأحوال لا يمكن القفز عن التقديرات بشأن العامل الخارجي. وفي البداية تم التشديد على أن حكومة الوحدة الوطنية تذكر الناس بحكومة الحرب في العام 1967. ولكن سرعان ما تبدد هذا الانطباع بعد أن تبين أن موازين القوى داخل المؤسسة الأمنية وحتى داخل القيادة السياسية لم تتبدل بانضمام كديما. ورغم أن أغلب المعلقين لا يركنون كثيراً إلى مبدئية موقف موفاز في معارضته للضربة الإسرائيلية لإيران إلا أن موقفه فعلياً لا يغير ولا يبدل. ففي كل الأحوال سيبقى للجانب المهني في المؤسسة الإسرائيلية دور حاسم في اتخاذ القرار. وهناك من يشدد على أن إسرائيل لا تملك فعلياً القدرة على ضرب إيران بشكل حاسم، والأهم أنها لا تملك قدرة كهذه إذا كانت من دون غطاء أميركي. وهنا ينتقل الحديث إلى التسوية السياسية مع الفلسطينيين. ومن المؤكد أن التسوية لا ترتبط فقط بائتلاف حاكم يعرف أنه يعيش لمدة عام ونصف على أبعد مدى وإنما بواقع نضج أم لا. وبديهي أن الميل الغالب في إسرائيل والمندفع بقوة أكبر نحو اليمين لا يسمح، على الأقل في الظروف الراهنة، بتحقيق اختراق من هذا النوع. ولكن هذا لا يمنع البعض في حكومة نتياهو من المشاركة في لعبة الاعتدال. ورغم أن موفاز مصنف على اليمين داخل كديما إلا أنه اضطر مؤخراً لتمييز نفسه عن سواه بمحاولة عرض خطة للتسوية. وقد أشار الاتفاق الائتلافي بين كديما والليكود إلى التسوية مع الفلسطينيين ووجوب محاولة التقدم فيها.

ولكن التقدم مرهون تقريباً بتسويق خطة موفاز التي تقضي بنوع من الحل المرحلي يقوم على أساس ضم الكتل الاستيطانية مقابل الاعتراف بدولة فلسطينية منزوعة السلاح في حدود مؤقتة. وقد يفسح

هذا الكلام المجال للبعض كي يروا «فسحة أمل» مصطنعة في مواجهة جمود فرضه نتياهو. ولكن «فسحة الأمل» هذه هي في الواقع لحكومة نتياهو ولإدارة الأميركية اللتين تبدلان الجهد لإظهار أن هناك مفاوضات حتى لو لم يكن الهدف التوصل إلى تسوية.

السفير، بيروت، 21/5/2012

54. التغييرات في السياسة الإسرائيلية بعد الاتفاق بين نتياهو وموفاز

ديفيد ماكوفسكي

"من شأن حكومة الوحدة الوطنية الجديدة في إسرائيل أن تعزز وضع كل من بنيامين نتياهو وشاؤول موفاز، لكن الحكم عليها في النهاية سيكون من واقع التقدم الذي تحققه في أجدتها للسياسات الخارجية والداخلية."

في تحول سياسي مذهل، قام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو وشاؤول موفاز - الرئيس المنتخب حديثاً لحزب المعارضة الرئيسي "كاديما" - بتشكيل حكومة وحدة وطنية في إسرائيل ليلة الاثنين الماضي. وهذا التحرك من شأنه أن يضيف 28 برلمانياً من حزب "كاديما" إلى التحالف الحاكم، على نحو يزيد من حصيلة الحكومة الحالية إلى 94 مقعداً من بين مقاعد الكنيست البالغ عددها 120 مقعداً،

وهي النسبة الأكبر على الإطلاق. وسوف يصبح موفاز نائباً لرئيس الوزراء، وعضواً في مجلس الأمن الداخلي، ووزيراً بلا وزارة. وسيتم إعطاء محافظ مختلفة إلى أعضاء حزب "كاديما" الآخرين. وقد تم الإعلان عن هذه الخطوة بعد ساعات فقط من موافقة البرلمان على مشروع قانون يطالب بإجراء انتخابات مبكرة في 4 أيلول/ سبتمبر. وقد أحرّ الحزبان تلك الانتخابات حتى تشرين الأول/ أكتوبر 2013، وهي نهاية لفترة استمرت أربع سنوات كاملة ونصف السنة - وهي مدة طويلة لم تحققها سوى القليل من الحكومات الإسرائيلية.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك عُقد يوم الثلاثاء أعلن نتتياهو وموفاز بأن تركيز الحكومة الجديدة سوف ينصب على أربعة جوانب: صياغة تشريع جديد يحل محل "قانون تال" - وهو إجراء مثير للجدل يعفي المنتسبين إلى الطائفة اليهودية المتشددة (الحريدية) من الخدمة العسكرية ومن المتوقع أن ينتهي في آب/ أغسطس؛ واقتراح إدخال تغييرات على النظام الانتخابي الذي سيُطبق في الانتخابات القادمة؛ والموافقة على ميزانية الدولة الجديدة؛ وتعزيز ما وصفه نتتياهو بعملية سلام "ذات مسؤولية" مع الفلسطينيين. إن أي تحليل أولي لهذه التطورات يتعين أن يأخذ بعين الاعتبار الدوافع السياسية والأخرى المرتبطة بالسياسة.

التأثير السياسي: زواج المصلحة

على المستوى السياسي الخالص، كان الغرض الواضح من الاتفاق هو تعزيز وضعي نتتياهو وموفاز. وبموجب شروط الاتفاق يرجح أن يظل نتتياهو - غير المُحب للمجازفة - في السلطة لمدة عام آخر ونصف قبل أن يواجه التصويت. ورغم أنه لم يُصرّح بذلك علانية، إلا أنه على دراية تامة بأن اعتماد تحالفه السابق على الأحزاب اليمينية أضر بصورته وبصورة إسرائيل. كما أنه يعي حقيقة أن حكومات الوحدة غالباً ما تحظى بالشعبية على المستوى الداخلي.

ويوفر الاتفاق فرصة لتشكيل تحالف يميني وسطي (واستقلالية وقدرة أكبر على المناورة لنتتياهو) وهو ما كان مستبعداً بعد إجراء انتخابات مبكرة. ورغم أن استطلاعات الرأي قد وضعت رئيس الوزراء قبل حزب "كاديما" بمسافة آمنة قبل الإعلان عن الاتفاق، إلا أنه كان ينظر منذ فترة طويلة إلى موفاز على أنه خصم قوي يمكنه أن يلتهم قاعدة حزب "الليكود" الشعبية من اليهود السفارديم. وبصفته رئيس أركان سابق من السفارديم الذي أيد سياسة الشعبوية الاقتصادية، يمثل موفاز صورة الاعتدال السياسي ويشكل تهديداً لنتتياهو الذي يفضل أن يضمه إلى معسكره. كما يأمل رئيس الوزراء أن تمكنه حكومة الوحدة الوطنية أن يستوعب علناً ?? على الأقل بعض من أعضاء "كاديما" الأكثر تشدداً عقب الانتخابات القادمة، منذ أن ظهر الحزب عام 2005 [بعد] انشقاكه عن "الليكود"، الذي عارض في ذلك الحين خطة شارون للانفصال عن غزة.

وبالنسبة لموفاز، فإن الاتفاق يمنحه ول "كاديما" فرصة جديدة للبقاء. فبعد أن حل محل تسيبي ليفني في رئاسة الحزب، فإنه لم يكن مستعداً بشكل جيد للانتخابات في أيلول/ سبتمبر. وسوف يُتاح أمامه الآن الوقت لإعادة بناء "كاديما" الذي أشارت استطلاعات الرأي أنه لن يحصل سوى على 11 مقعداً في الانتخابات التي كان من المحتمل أن تجري في الخريف، مقارنة بـ 28 مقعداً يملكها الآن.

وفي غضون ذلك، يراهن "حزب العمل" على أن التحالف الجديد سوف يتبدد دون تحقيق أي إنجازات جوهرية، مما يزيد من التشاؤم العام تجاه الزعيمين اللذين كانا يكيلا الإهانات لبعضهما البعض منذ فترة قصيرة. ويشير استطلاع مبكر أُجري مباشرة عقب القرار إلى أن الجمهور متشكك. وتأمل زعيمة "حزب

العمل" شيلي يميموفينش أن يؤدي تجدد حركة الاحتجاجات الاجتماعية في فصل الصيف إلى خروج مئات الآلاف إلى الشوارع للتعبير عن سخطهم. والمفارقة أن منظمي تلك الحركة اعترفوا بأن الإصلاح السياسي هو شرط أساسي للتغييرات الاجتماعية التي يطالبون بها.

القضايا الإسرائيلية الداخلية

من المرجح أن يكون التأثير المباشر للاتفاق هو تراجع نفوذ الطائفة اليهودية الحريدية المتشددة. ويبدو أن نتنهاو أدرك أن ائتلافه السابق لن يصمد أمام إعادة صياغة "قانون نال". والشكل الجديد للإئتلاف يعني أن ثلاثة أحزاب علمانية - "الليكود" و"كاديما" و "يسرائيل بيتينو" - سوف يكون لها الآن 70 مقعداً من مقاعد الإئتلاف البالغ عددها 94. ومع ذلك فإن «لجنة "الليكود" المركزية» تضم بين صفوفها العديد من الأعضاء المتدينين (وإن لم يكونوا من الطائفة الحريدية)، ويحصل الحزب على العديد من أصوات المتدينين. ورغم اختلافاته مع الطائفة الحريدية، قد يضغط "الليكود" من أجل تركيز أكثر تدرجاً على برامج الخدمة الوطنية المدنية التي من شأنها أن تحد من وقع الصدمة على مجتمع اليهود المتشددين.

إن الالتزام العلني لنتنهاو وموافاز بتغيير النظام الانتخابي هو صعب المنال نظراً للنفوذ غير المتناسب الذي وفره نظام التمثيل النسبي القائم للطائفة الحريدية والمتشددين اليهود. ويقول بعض النقاد إنه إلى حين تغيير النظام، فإن التقدم الإسرائيلي نحو السلام ستعيقه أقلية معارضة. ورغم ذلك قد يكون "الليكود" خائفاً من حدوث أي تغيير لا يكون تدريجياً، حيث إنه لا يرغب في إقصاء الأحزاب الصغيرة - وهي أحزاب دينية إلى حد كبير ولكنها لا تقتصر عليها - والتي كانت جزءاً من حكومته الائتلافية منذ انتصاره الانتخابي الأول عام 1977.

إيران

يبدو أن إيران هي العامل الرئيسي وراء الدوافع السياسية لإبرام الاتفاق. لقد كان هذا الموضوع غائباً بشكل واضح من المؤتمر الصحفي لنتنهاو. ومن جانبه، أعلن موفاز علانية أنه لا يؤيد هجوماً إسرائيلياً أحادياً في الوقت الراهن. وبطبيعة الحال، قال أيضاً - في الأسبوع الماضي فقط - إنه بالتأكيد لن ينضم إلى الحكومة وكان عازماً على إسقاط نتنهاو. وكان موفاز قد قاد حوار الحكومة الإسرائيلية السابقة مع الولايات المتحدة بشأن إيران وألمح علانية بشكل متكرر إلى أن هجوم إسرائيل هو خيار لا يمكن إسقاطه من الحساب.

وبغض النظر عن الوضع، فإن الاتفاق يعني أنه لن تكون هناك أي انتخابات مبكرة تؤدي إلى تشتيت انتباه نتنهاو عن مسألة إيران. ويمكن للمرء أن يتوقع منه أن يراقب عن كثب المحادثات متعددة الأطراف التي تجمع بين الولايات المتحدة وإيران خلال الأسابيع القادمة. ولا يعلم أحد ما إن كان سيتم التوصل إلى اتفاق نووي على المدى القصير بالنظر إلى الحظر الأوروبي الوشيك على النفط الإيراني، لكن نتنهاو سيرغب في معرفة أن مصالح إسرائيل محمية حتى لو لم تكن مطروحة على الطاولة. لا شك أن التحالف الجديد يمثل أخباراً سارة بالنسبة لوزير الدفاع إيهود باراك، الذي كان - إلى جانب نتنهاو - المناصر الرئيسي لشن هجوم إسرائيل. وسوف يحتفظ باراك الآن بمنصبه حتى انتخابات 2013. وبالنظر إلى القاعدة السياسية المتراجعة لوزير الدفاع، كان نتنهاو سيتعرض لضغوط حزبية وأخرى لاستبدال حليفه المقرب في أعقاب إجراء انتخابات مبكرة. إن الاحتفاظ بباراك بمنح رئيس الوزراء وقتاً إضافياً لحساب ما إذا كان ينبغي شن هجوم عسكري وتوقيته.

وبشكل أوسع نطاقاً، فإن قيام حكومة وحدة وطنية تضم ثلاثة رؤساء أركان عسكريين سابقين ستجد سهولة في حشد الدعم العام لأي مسار للفعل أو اللافعل يختاره نتتياهو. ومن يؤمنون بأن إسرائيل ستشن هجوماً يقارنون اتفاق موفاز بضم رئيس الوزراء ليفي أشكول لمناحم بيغن وحزبه المعارض عشية حرب 1967.

الفلسطينيون

سيكون بوسع "كاديسا" الآن الضغط من الداخل ضد توسيع مستوطنات الضفة الغربية، حيث سيدعم الحزب على سبيل المثال أن يقتصر بناء الكتل الاستيطانية [الجديدة] في نطاق الكتل الحالية والملاصقة إلى حد كبير لحدود ما قبل حرب 1967 حيث يعيش معظم المستوطنين. ومن الناحية النظرية إن ضم حزب "كاديسا" قد يمنح نتتياهو الغطاء السياسي الذي يحتاجه لتأييد حكم "المحكمة العليا الإسرائيلية" بإخلاء موقع محدد غير مرخص هذا الصيف. لكن حتى الحكومة التي قادها حزب "كاديسا" في الفترة ما بين 2006 و2009، قد تجنبت تفكيك تلك المواقع، حيث كانت تخشى من استنزاف رصيدها السياسي المطلوب لإنجاز المهمة الأكبر والمتمثلة في صنع السلام مع الفلسطينيين. وعلاوة على ذلك، فإن أفيغدور ليبرلمان - المنتقد الرئيسي لعملية السلام - سيظل وزيراً للخارجية، رغم أن وزنه النسبي في مجلس الوزراء ونفوذه على نتتياهو فيما يتعلق بعملية السلام قد يتراجع جراء حقيقة أن حزبه (إسرائيل بيتينو) هو الآن ليس الشريك الرئيسي الأكثر أهمية في الائتلاف.

وبشكل عام، فإن ضم حزب "كاديسا" يعني وجود احتمالات أفضل لصنع السلام من ذي قبل، مما يفسح المجال أمام نتتياهو للمناورة حول هذه المسألة على نحو كان يفتقد إليه في السابق. وقد تكون إسرائيل حالياً أكثر ميلاً لإرسال تلميحات ثنائية عندما يتعلق الأمر بجهود بناء الدولة التي تحظى بتأييد رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، أو محاولة اقتراحات أخرى هادئة. غير أنه فيما يتعلق بمشاركة واشنطن، فإن النافذة السياسية لذلك الإجراء بين الانتخابات الأمريكية والإسرائيلية تعد ضيقة. وحتى في حالة إعادة انتخاب الرئيس أوباما، فإن هذه النافذة لن تُفتح حتى تشرين الثاني/نوفمبر، وفي حالة خسارته، فإن النافذة ستضيق بشكل أكبر، بالنظر إلى أنه لن يتم تنصيب رئيس جديد حتى كانون الثاني/يناير وأنه سيحتاج وقت لتشكل حكومة جديدة.

العلاقات الأمريكية الإسرائيلية

على الرغم من أنه من المرجح أن لا تُعلق الحكومة الأمريكية على الشؤون الداخلية لحكومة أخرى، إلا أنها تفضل الائتلافات الإسرائيلية غير القائمة على الأحزاب اليمينية المؤيدة لتوسيع المستوطنات. لقد كانت واشنطن من الناحية التاريخية تنظر إلى أحزاب المعارضة الإسرائيلية على أنها نقاط ضغط للتعامل مع القادة الإسرائيليين المشاكسين. وعلى الرغم من علاقات الرئيس الأمريكي الضعيفة أحياناً مع نتتياهو، إلا أن إدارة أوباما تجنبت اللعب بهذه الورقة. وفي جميع الأحوال، تستبعد حكومة الوحدة الوطنية الجديدة هذا الخيار، لا سيما وأن أعضاء حزب "كاديسا" الرئيسيون يلقون باللائمة منذ فترة طويلة على تحفظ الولايات المتحدة باعتباره أحد العوامل التي ساهمت في تراجع الحزب.

الخاتمة

إن التحالف الجديد في إسرائيل هو زواج مصلحة بين نتتياهو وموفاز. فإذا حقق إنجازات تشريعية فعلية، فسوف يُنظر إليه على أنه مُلهم ومحرك سياسياً. لكن إن كان بمثابة ورقة تين من أجل التقاعس عن الفعل، فسوف يثبت صحة اتهام يحييموفيتش بأن الأمر لا يعدو كونه حيلة مُضحكة للبقاء السياسي.

2012/5/9 ، Washington Institute for Near East Policy

55. تداعيات الثورات العربية على الجيش الإسرائيلي

د. عدنان أبو عامر

تفرض الأحداث التي تشهدها المنطقة العربية منذ سنة 2011 التفكير في انعكاساتها على الجيش الإسرائيلي، ويمكن الحديث عن بعض تداعيات "الربيع العربي"، على الصعيد العسكري، حاول تلخيصها الخبير العسكري البارز "غابي سيفوني"، على النحو التالي:

• غزة والضفة

لا يزال احتمال قيام الجيش بشن هجوم على قطاع غزة وارداً في كل لحظة، بيد أن التحدي الأكبر الذي سيواجهه مثل هذا الهجوم الواقع السياسي الجديد في مصر، ومن شأنه أن يجعل العملية العسكرية معزولة، لأنه المرجح أن تواجه برودة فعل حادة من جانب الرأي العام المصري، الذي سيطالب حكومته بالرد على (إسرائيل)، مما سيقيّد الحركة النسبية التي تمتع بها الجيش خلال عملية "الرصاص المصبوب".

وعليه، فإن الجيش مطالب بالتخطيط للعملية والمناورة وتنفيذها بسرعة، فهو لا يملك الوقت لشن ضربات بقوة نارية مكثفة لفترة زمنية طويلة، ما يعني أن إلحاق أضرار جسيمة بالبنى التحتية ومواقع حركات المقاومة يتطلب عملاً سريعاً وضربات جوية ومناورات هجومية، وقيام الدوائر السياسية بالدفاع عن مشروعية العمل العسكري، بتوضيح أهدافه أمام الرأي العام الدولي والعربي.

أما على صعيد الضفة، فقد يكون الوضع الأمني المستقر فيها خادعاً، فالانزلاق للمواجهة قد يحدث في أي لحظة، مما يتطلب من الجيش بناء جهوزيته للتصدي لأعمال التظاهرات الشعبية الكبيرة المذكورة بالانتفاضة الأولى، وإعداد قوات وتجهيزها بوسائل غير قاتلة لتفريق التظاهرات الواسعة النطاق، وبسط قدرات الدفاع المناطقية للمستوطنات واستكمالها، والتصدي لمحاولات الاختراق المنظمة أو العفوية.

• سيناء والحدود المصرية

من الواضح أن شبه جزيرة سيناء آخذة بالتحول إلى شريط من الأراضي الواقعة تحت سيطرة المنظمات المسلحة، بالتوازي مع تراخي قبضة الحكم المركزي المصري عليها، رغم زيادة عديد قوات الجيش النظامي فيها، ومن شأن بناء الجدار العازل على امتداد الحدود الحدّ من نطاق تهريب الأسلحة، لكنه لن يوقف إطلاق النار على أهداف إسرائيلية.

وبالتالي فإن تلبية حاجات المناطق الحدودية الأخرى، وتوفير وسائل تحسين الردّ، تتمثل بزيادة الكفاءة، والقدرة على نقل قوات برية بسرعة من منطقة لأخرى، فضلاً عن تدخل القوات الجوية والبحرية، من خلال تشكيل قيادات عملانية دون وجود قوات عسكرية كبيرة، وتنتشر هذه القيادات العملانية على طول الحدود الجنوبية الغربية لـ(إسرائيل)، ومهمتها بناء الجهوزية وجمع الاستخبارات العملانية، مما سيمكنها في حالات الطوارئ من استيعاب القوات القتالية، وإشراكها في المعارك بسرعة.

• مستقبل الأردن

رغم شعور الجمهور الأردني بالتململ، يمكن القول إن المملكة تخطت الاضطرابات في هذه المرحلة، ويبقى من الصعب معرفة كيف ستتطور الأمور، وبأي سرعة سيتغير الوضع، وهنا تجدر الإشارة إلى أن

الحدود معها مختزقة، ومن المتوقع أن يتم تحويل جزء من الأعمال المعادية نحو الحدود مع الأردن غداة استكمال الجدار العازل على طول الحدود الغربية.

ويبدو أن استكمال التجهيزات الملائمة على طول الحدود معه سيستغرق وقتاً طويلاً، مما يحتم على الجيش الاستعداد للردّ الأمثل في هذه الأوضاع، بما فيها العمل الاستخباراتي، وقوات اعتراض قليلة العدد وسريعة الحركة.

• هضبة الجولان

في كل الأحوال التي ستسفر عنها الاضطرابات في سورية، فمن المهم توقع نهاية حقبة الهدوء على طول حدود الجولان في المدى القريب، ومن المحتمل أن يعود التوتر للحدود لأسباب عديدة، بدءاً من اختراق عناصر معادية لها جراء فقدان سيطرة النظام عليها، وصولاً لمحاولاته توتير الحدود للدفاع عن بقائه في الحكم.

وفي الحالتين، على الجيش الاستعداد لتحول الحدود مع سورية إلى بؤرة للتوتر وأعمال العنف، ولذلك لا بد من تعيين البؤر المعرضة للاضطرابات والاختراقات على امتداد الحدود، وتعزيزها بواسطة استكمال وإصلاح البنى الدفاعية ضد محاولات الاختراق. وينبغي للجيش بناء وحدات عسكرية خاصة مهمتها التصدي بفاعلية لأحداث مماثلة عبر استخدام الوسائل الملائمة، بما في ذلك جمع المعلومات الاستخباراتية، ووضع قوات في حالة الجاهزية للعمل حسب جدول زمني ملائم، وتقوية نظام الدفاع المناطقي، والتأكد من كون مستوطنات الجولان مجهزة وآمنة ومدربة على سيناريوهات تصعيد مماثلة. أخيراً فإن كل التغييرات الواردة أعلاه، لم تصل إلى خاتمتها، مما يتطلب من الجيش الإسرائيلي عدم تجاهل الأخطار الكامنة فيها على المدى القصير، والتحقق من قدرته على تقديم أجوبة على السيناريوهات المتعددة.

فلسطين أون لاين، 20/5/2012

56. "إسرائيل" من الصهيونية إلى اليهودية

محمد السمّاك

مع سرعة تحول إسرائيل من الصهيونية إلى اليهودية يبدو ان بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة مرشح لأن يصبح الرجل الأخطر في الشرق الأوسط، ليس على الفلسطينيين وحدهم، انما على الاسرائيليين أيضاً.

ان قراءة متأنية لمواقفه بتوسيع وتسريع وتيرة بناء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وضمها الى إسرائيل، وإبعاد العرب مسلمين ومسيحيين الى خارج حدود الدولة اليهودية وعرقلة مشروع التسوية السياسية على قاعدة الدولتين، ترسم صورة له تعيد الى الأذهان الصورة الأولى التي رسمت عن ادولف هتلر قبل أن يصبح الرجل الأول في ألمانيا، والرجل الأخطر في أوروبا والعالم. قد يبدو هذا التشبيه مثيراً للاستغراب. ولكن هذا ما حدث أيضاً عندما بدأ هتلر اطلالاته العنصرية الفجة في مدينة ميونيخ الألمانية في منتصف العشرينات من القرن الماضي.

كان مراسل صحيفة هيرست الاميركية كارل فون ويفرد اول صحفي أميركي يجري مقابلة مع هتلر. وفي المقابلة التي نشرها عنه في عدد تشرين الثاني 1922 وصفه بأنه "متحدث جذاب يتمتع بعبقرية

تنظيمية، وانه قادر على استقطاب الجماهير مما قد يجعل منه في وقت قريب ديكتاتوراً على بافاريا كلها".

مع ذلك فان القليل من الأميركيين والأوروبيين بمن فيهم الألمان أنفسهم اخذوا هتلر على مأخذ الجد. كانوا ينظرون الى تصرفاته وحركاته وكلماته باستهزاء وسخرية. وكانوا يصفونه بالمهرج السياسي لمواقفه الشديدة التطرف. وهي الصفات ذاتها التي تطلق اليوم على نتتياهو أيضاً. الا ان من الصحافيين كالصحفي اليهودي الأميركي ادغار ماورير، مراسل صحيفة شيكاغو ديلي، من شعر بالخطر الذي يمثله هتلر في وقت مبكر. فقد حذر ماورير اليهود الألمان في مقالات نشرتها له الصحيفة الاميركية، مما قد ينتظرهم من هتلر. ودعاهم الى التفكير بمغادرة ألمانيا قبل أن يهبّ اعصار النازية الذي تمثل فيما بعد بالمحرقة الكبرى. ولكن الكثيرين منهم لم يصدقوه. والقلة الصغيرة فقط، استجابت لدعوته بالهجرة وأنقذت نفسها في الوقت المناسب. ذلك ان اليهود الألمان لم يتصوروا للحظة ان الشعب الألماني سوف يلتف يوماً حول هذا "المهرج" وانهم سوف يطيعونه طاعة عمياء. اما الأميركيون فلم يتعاملوا مع التحذيرات المبكرة بجدية، لأنهم ما كانوا يتصورون انهم سوف يخوضون حرباً عالمية ثانية ولما تتدمر بعد جراحاتهم من الحرب العالمية الأولى.

وبقية القصة معروفة. وهذه البقية تشكل بداية القصة مع نتتياهو. كان هتلر يتحدث عن إقامة ألمانيا الكبرى ونتتياهو يتحدث اليوم عن اسرائيل الكبرى. وكان هتلر يرفع شعار "ألمانيا للألمان"، ونتتياهو يرفع اليوم شعار "اسرائيل لليهود"؛ وكان هتلر يتحدث عن تصفية من كان يطلق عليهم لقب "الأعداء الداخليين" وكان يقصد بهم اليهود بشكل خاص، وهو التعبير ذاته الذي استخدمه نتتياهو في الحديث عن الفلسطينيين العرب الذين يصفهم بأنهم يشكلون ديموغرافياً قنبلة موقوتة تهدد هوية اسرائيل وأمنها. بدأ هتلر مشروعه بضم النمسا الى ألمانيا في عام 1938. وبدأ نتتياهو مشروعه بضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة الى اسرائيل. ثم فاجأ هتلر العالم بغزو بولنדה مطلقاً شرارة الحرب العالمية الثانية. فأين سيفاجئ نتتياهو العالم؟.. هل تكون المفاجأة بتمرير عدوان تدميري يستهدف المسجد الأقصى، كمدخل لضم القدس الشرقية وتقريغها بالقوة من مواطنيها العرب؟.

ربما كان في حسابات هتلر استغلال الفرصة التاريخية التي كانت تتمثل في ذلك الوقت بالعداء بين الشيوعية ممثلة بروسيا والرأسمالية ممثلة بالولايات المتحدة لتمرير مشروعه العنصري. وربما يكون في حسابات نتتياهو اليوم استغلال الفرصة التاريخية التي تتمثل اليوم في الصراعات العربية مع دول الجوار، وخاصة مع ايران، والتي تتمثل أيضاً في انتشار ظاهرة الانقسامات العربية الداخلية على خلفيات عنصرية ودينية ومذهبية، والتي يحجب حقيقة خطرها غبار حركات التغيير التي تهب على العالم العربي مغرباً ومشرقاً.

فكما وجد هتلر الفرصة السانحة داخلياً وخارجياً للإنقضاض على بولنדה، كذلك يجد نتتياهو الفرصة سانحة داخلياً بصعود الأصولية اليهودية وتراجع الصهيونية العلمانية، وخارجياً بالتشرذم العربي وتشتت القرار الموحد.. للإنقضاض على القدس.

يشعر نتتياهو ان اسرائيل تتمتع الآن بفائض من القوة العسكرية. فالصناعة العسكرية الاسرائيلية حققت انجازات كبيرة على صعيد انتاج القنابل الذكوية والصواريخ التي تحمل رؤوساً نووية. وكذلك على صعيد فن القتال عن بُعد بواسطة التوجيه الالكتروني. فهي تملك قوات جوية تصنف على انها الرابعة في العالم (بعد القوات الأميركية والروسية والصينية). كما انها تملك اسطولاً بحرياً معززاً بالغواصات الألمانية

الصنع، تنتشر قطعه في مياه شرق البحر المتوسط وشمال البحر الأحمر. وهو ما عمل عليه هتلر قبل غزو بولندا. وهذا الشعور بفائض القوة يولد الشعور بفائض الثقة بالنفس الذي يشكل بدوره الحافز على شن الحرب.

بعض الحسابات الخاطئة تستدرج أصحابها الى الحرب كما حدث مع مصر في عام 1967. ولكن اسرائيل بقوتها العسكرية الذاتية، وبحالة الضعف التي تمر بها الدول العربية، لا تعتقد انها تواجه خطأ في حساباتها. بل ان كل المظاهر الخارجية تعزز لديها الشعور بأن الفرصة متاحة للاقدام على مثل ما أقدم عليه هتلر عندما احتل بولندا !!.

في ذلك الوقت من عام 1939 ارتفعت أصوات المانية تنبه وتحذر. وقد تعرض أصحابها الى الادانة والى الاتهام باللاوطنية، مما حمل الكثيرين منهم على الهجرة الى بريطانيا وحتى الى الولايات المتحدة. وكان من بين المهاجرين علماء شكلوا النواة الأولى للصناعة النووية والصاروخية في الولايات المتحدة. واليوم ترتفع أصوات اسرائيلية تنبه وتحذر أيضاً، ومن بينهم مجموعة المؤرخين اليهود الجدد. وعلى سبيل المثال، صدر مؤخراً كتاب لواحد منهم هو المؤرخ غيرشوم غورنبرغ وعنوانه: *The Unmaking of Israel*. وفي هذا الكتاب يحذر غورنبرغ من ان اسرائيل تلغي ذاتها بذاتها من خلال السياسة التي تتبعها. وانه كيهودي اسرائيلي اذ يحذر من خطورة هذه السياسة، ينطلق في دفاعه عن اسرائيل الى التأكيد على وجوب تحقيق الأمور الثلاثة الآتية :

أولاً : وقف بناء المستوطنات اليهودية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية وإيجاد سبيل لتسوية سلمية على أساس تقاسم الأرض الواقعة بين البحر (المتوسط) والنهر (الأردن).
ثانياً: الفصل بين الدولة والكنيس، خاصة بعد استقواء الحركة الدينية اليهودية حتى في عملية اتخاذ القرارات السياسية.

ثالثاً : التحول من العنصرية الى الديمقراطية بحيث يتمتع كل المواطنين بحقوق متساوية.
ويبرر غورنبرغ وضع كتابه الجريء الجديد بأنه خائف على اسرائيل التي بسياستها الحالية تلغي ذاتها بذاتها. ولعله رأى بعين المؤرخ الى أين تقود السياسة العنصرية اسرائيل والى أين سيجرها الشعور بفائض القوة العسكرية وبفائض الثقة بالنفس.. وبفائض التطرف العنصري الذي يتمتع به ننتياهو بتحالفه مع رئيس حزب كاديما شاؤول موفاز، والى يمينه وزير خارجيته ليبرمان!!
لقد مر على اعلان اسرائيل 64 عاماً عاش الشرق الأوسط طوالها هدنات بين حروب. ربما يشعر ننتياهو الآن ان الوقت مناسب لشن حرب يعتقد انها يمكن أن تنهي كل الحروب تماماً كما شعر هتلر من قبل. ولكن ماذا كانت النتيجة ؟

المستقبل، بيروت، 2012/5/21

57. موازين القوى

بن كسبيت

منذ وقت غير بعيد، في منتدى لأمنيين سابقين، اجتمع كثير من قادة أذرع الأمن الإسرائيلية السابقين. كان هناك رؤساء شاباك وأمان (شعبة الاستخبارات العسكرية)، قادة سلاح جو، رؤساء موساد وما شابه. جميعهم كانوا متقاعدين، من قدماء المؤسسة، شركاء في الأسرار المكتومة، زملاء كانوا في كل مكان ورأوا كل شيء. ودار الجدل حول الموضوع الإيراني. هل ينبغي أو لا ينبغي لإسرائيل/ وهل إسرائيل

قادرة أو غير قادرة على العمل عسكرياً وحدها ضد إيران. والنتيجة كانت حاسمة. عدا اثنين فقط، كل الحضور أيدوا الخيار الثاني بأنه محذور على إسرائيل أن توجه وحدها ضربة عسكرية لإيران. والاثنان الآخران اللذان خالفا هذا الرأي كانا رئيس الموساد الأسبق شبناي شافيت ورئيس شعبة الاستخبارات الأسبق الجنرال احتياط عاموس يادلين.

وعلى الدوام كان شافيت يعتبر محارباً يهرع نحو الأخطار (وهو نفسه أفلت من الاعتقال في كوناكري غينيا في أفريقيا قبل بضعة شهور)، أما يادلين فيتمتع بصورة الشخص المعتدل والمتزن، والذي لا يهرع بسهولة للغوص في المغامرات. وعرض الاثنان مبرراتهما وأسبابهما، فعلاً مثل كل من عرض الرأي المعاكس. فما الذي يثبته ذلك؟ جوهرياً: لا شيء. الجدال دائر بكامل شدته. وليس لأي من الطرفين، الأغلبية أو الأقلية، احتكار للحقيقة المطلقة. كما ليس بالوسع التكهن فعلاً بما يمكن أن ينجم عن هجوم عسكري إسرائيلي منفرد على إيران. العواقب علينا، عليهم، على المنطقة والعالم. قد يكون الأمر نجاحاً باهراً، ويمكن أن يتحول إلى كارثة، وقد يكون شيئاً ما في المنتصف. لا مآثرة كبرى ولا أيضاً كارثة شديدة.

والأمر الأهم هو موازين القوى. هناك أغلبية كبيرة تؤيد أولئك الفائلين بأنه ليس لطائرات سلاح الجو الإسرائيلي ما تبحث عنه فوق فورتشن. وهذه الأغلبية قائمة أيضاً في المؤسسة الأمنية الحالية، بل وفي الجناح السياسي، وهو التساعية السرية (الثمانية زائد موفاز)، رغم أن التقدير هو أن نتتياهو وباراك بوسعهما أن يحققا لنفسهما أغلبية في المجلس الوزاري المصغر إذا أرادا. وبالمناسبة، فإن لنائب رئيس الحكومة موفاز (وينبغي التعود على هذا اللقب) موقف حاسم ضد الهجوم. فدعونا ننتظر ونرى إن كانت ستبقى على حالها بعد أن يعالج أمرها إيهود باراك، والذي عنده، بالمناسبة، يستحيل فعلاً معرفة موقفه الحقيقي أبداً وإذا كان الأمر حاجة ميكافيلية للمناورة على أحد ما، أم أن ذلك من أجل أن يبقى في وزارة الدفاع وقتاً أطول، أم أن هذا موقف حقيقي. أما من يحاول توفير وزن مضاد فهو الرئيس، شمعون بيريز، الذي وقف بكل ثقله، وبقدرته على الإقناع وبجهده الذي لا يكل في الجانب الآخر، ليعارض بشدة. لقد حظيت حكومة الوحدة الوطنية بدعم بيريز في بيان نشره خلال زيارته لكندا، في الأساس لأنه يعرف عن قرب موقف موفاز.

ويشكل انضمام موفاز إلى هيئة الثمانية إضافة قوة، على الأقل نظرياً، لرافضي الهجوم في الظروف الحالية (ميريدور، يعلون، بيغن، يشاي). ومن جهة أخرى في يوم الاثنين من الأسبوع الفائت، في ثلاثة لقاءات ماراثونية أجراها موفاز ونتتياهو في بيت رئيس الوزراء قبل إبرام الحلف بينهما، احتلّ الموضوع الإيراني حيزاً محترماً من الوقت. وكان موفاز ضد خطة الفصل وانقلب على موقفه، وكان ضد الخروج من الليكود وانشق عنه، وكان ضد الانضمام لحكومة نتتياهو وانضم إليها. وإذا تقلب مرة أخرى فإن هذا لن يفاجئ أحداً. سوف نتفاجأ إذا لم يتقلب.

التاريخ ينتظر

في هذه الأثناء ينبغي على نتتياهو اتخاذ قرار فوري حول وجهته في المواضيع الأخرى. ويبدو لي أنها لا تقل وجودية، وربما تزيد. وتمارس عليه ضغوط شديدة، متناقضة. ويصعب تذكر زعيم إسرائيلي ترتبت أوضاعه بشكل كامل مثل نتتياهو العام 2012. فالظروف ترتبت له ظروف مختبر لصنع التاريخ. وهو كان فقط بحاجة لأن يهز رأسه وينطلق. وخلافاً للمجازفات التي أخذها في حينه على عاتقهم أناس مثل أرييل شارون واسحق رابين، فإن نتتياهو إذا أراد، سيسير على المضمون. فهو يمتلك أغلبية ساحقة في

الكنيست. ولديه أغلبية هائلة في صفوف الجمهور. وهناك توق هائل لتغيير تاريخي لأسلوب الحكم المتعفن عندنا (وبالمناسبة ضمن ذلك أسلوب الانتخابات التمهيدية الفاسد من أساسه). وهناك حاجة ملحة لإنهاء الظلم المتواصل الذي قد يحدث عاهة قومية شديدة في كل ما يتصل بتوزيع العبء وإشراك الحريديم في الجهد المدني الملزم لكل شاب في هذه البلاد. وهناك خطط جاهزة. والكل ينتظر قراره. هل سينجح في أن يغير لنفسه وجهة الرأس، وهل سينجح في فهم أن «التحالف التاريخي» مع الحريديم يجلب عليه وعلى الكوارث؟ وهل سيهزّ خصره ويفهم أن تنفيذ هذه الأمور سيجعله زعيماً ذا قام، ويسمح له باحتلال الوسط السياسي، وأن يخرج من الحلبة خصومه الأشد ويخصي انتقاداتهم القاسية، المبررة، المصوبة نحوه من كل اتجاه؟ هل سيتغلب على الخوف؟ هل سيثبت، في النهاية، أن والده، البروفيسور بنتسيون نتتياهو، أخطأ عندما قال في مقابلة صحافية (مسجلة أذيعت قبل أسبوعين في «صوت إسرائيل»، يوم وفاته) بأن ابنه يكون ممتازاً كالرجل رقم 2، ولكنه ليس ناضجاً بعد لأن يكون الرجل رقم واحد؟

إن الخطر الأشد الذي يواجه نتتياهو هو شخصيته. والتجربة تعلمنا أنه حتى عندما يقرر أن يفعل، يثرثر على الأرض. وفي النهاية، يحاول إرضاء الجميع. وانه سيحاول إيجاد حل مؤقت، يبقي الطرفين مع لا شيء، ويدفع ثمناً باهظاً (بالضبط كما حدث في اتفاق واي بلانتيشن، الذي قاد توقيعه عليه إلى ابتعاد اليمين عنه، كما أن عدم تنفيذ الاتفاق أغضب اليسار والوسط). ونتتياهو مثل نتتياهو، تغريه محاولة أكل الكعكة وإبقائها سليمة، وفي النهاية، كالعادة، يأكل الأسماك النتنة ويطرد من المدينة. وينبغي الصلاة لأن لا تتحقق نبوءات الغضب هذه. وأن يكون الرجل قد نضح، واستجمع قواه، وعزز عموده الفقري القيمي والتاريخي وقرر أن يجسد الثناء (غير المبرر) الذي تلقاه من الرئيس شمعون بيريز على قبر والده: «والدك كتب التاريخ، وأنت تصنع التاريخ». إذن، سيدي رئيس الحكومة، التاريخ ينتظرك. رجاؤنا أن لا تواصل المماطلة. قم بصناعته من جديد.

سماحة الحاخام

بمناسبة قانون طال: في الأسبوع الفائت ظهر عضو الكنيست الحاخام حاييم أمسلم في مؤتمر مركز أبحاث الأمن القومي في تل أبيب وتحدث في الموضوع. والحاخام أمسلم هو الظاهرة الإيجابية الوحيدة التي وقعت لنا في السنوات الأخيرة. إذ أنه ترك على سامعيه، كبار قدامى رجال الأمن والخارجية في إسرائيل، انطباعاً شديداً. وأرسل له يهودا بن مئير لاحقاً رسالة وصف فيها كلامه بأنه يكاد يكون «منزلاً». وبحق.

وهاكم ما قاله لي أمس: «إن انسحاب شاس من اللجنة التي أقيمت لتغيير قانون طال يثبت مرة أخرى أن شاس تابعة لأغودات إسرائيل، وأنها حزب يخون ناخبيه مرة تلو مرة. وكما في قضية البنات في عمانويل، وقضية التهويد، تواصل شاس العمل ضد الجمهور الشرقي التوراتي المعتدل، المنتور، وهي تواصل تجاهل أن 80 في المئة من ناخبيها هم من معتمري القبعات الدينية المنسوجة، وهم صهاينة يخدمون في الجيش ويعملون. وبدلاً من العمل لأجلهم، تخدم شاس أجندة حزبيها الأم، أغودات إسرائيل، وتواصل مساعيها لتحويل جمهورها إلى جمهور متهرب من الخدمة العسكرية».

وحسب أمسلم، الذي طرد من شاس (وحسناً أنهم فعلوا ذلك)، هناك إجماع حول استحالة أخذ الحريديم بالقوة إلى ديوان التجنيد، وأن من يريد أن يقتل نفسه في خيمة التوراة، يستطيع فعل ذلك، ويل وينبغي أن يفعل ذلك لتحسين ظروفه. وهو يقول إن «المشكلة تكمن في أن معظم من يتواجدون حالياً في المدارس

الدينية لا يريدون ذلك. ولذلك يصل مئة ألف حريدي فجأة لحضور جنازة، لأنه ليس لديهم ما يفعلون، وهذا أيضاً سبب أنك ترى في حديقة سشاكر وأماكن كثيرة أخرى في القدس جماعات كثيرة من الحريديم الضجرين يتزاحمون عند أكشاك البيع أو يهييمون على وجوههم، وهذا سبب أنهم يركضون للتظاهر عند قبور عبدة الأصنام ويبحثون تحت الأرض عن شيء يفعلونه. إنهم يخدمون دولة بأكملها. هناك في المدارس التوراتية 25 ألف شاب توراتهم إيمانهم، ولا خديعة أكبر من ذلك. ينبغي وقف هذا. هل تعلم ماذا يعني قتل نفسك في خيمة التوراة؟ في الجزء الأخير من فصول الآباء مكتوب أن التوراة تستوعب في 48 شيئاً. ويدرج فيها بين أمور أخرى مزايا مثل قلة المسير، قلة اللذة، قلة النوم، قلة الكلام، قلة اللعب والقائمة تطول. فالأمر يتطلب إرادة شديدة ودأباً، ويحتاج إلى عزم، وقدرة تحمل، و فقط كل من يملك ذلك، يتسامى ويستوعب التوراة. وأنا أقول لك إن من يروي لنا بأن لدينا 160 ألف دارس توراة، إنما يخدم. هناك أقل من نصف هذا العدد. وكان ينبغي لشاس أن تخرج بهذه الحقيقة وتعلنها، لأن هذه هي اليهودية الشرقية الحقيقية، وبدلاً من ذلك تحولت إلى ذيل لأغودات إسرائيل. وإذا انسحبت أغودات إسرائيل من الائتلاف، سوف ترى شاس بعد أسبوع خارج الائتلاف. وهذا هو الواقع الآن، إذ بعد أن أعلن جفني (من أغودات إسرائيل) عدم مشاركته في اللجنة، فجأة تبعه إيلي يشاي. هذا عار. إنهم يخدموننا، وهم يحولون جمهوراً معتدلاً، صهيونياً وخلقاً إلى جمهور جاهل وضعيف. وأنا أقول، إن من يتعلم حقاً، ينبغي أن يتعلم. ومن لا يتعلم يجب أن يؤدي الخدمة العسكرية. وإذا لم يكن لهم مكان في الجيش، فليؤدوا خدمة للمجتمع والدولة».

ويروي أمسلم أن مواقع حريدية نشرت مطلع الأسبوع اقتباسات عن كلام مسؤول في شاس قال إن بالوسع تجنيد عشرة آلاف من أبناء المدارس الدينية الذين لا يتعلمون فعلاً. ولكن في يوم الاثنين، عندما قررت شاس الانسحاب من اللجنة، اختفت هذه الاقتباسات تماماً. ابتلعتها الأرض.

وهو يقول إن «الأشكينازية على ما يبدو حددت نفسها هدفاً، وشاس تراجع. لقد صرخوا عليهم كيف تتجروون على الاعتراف بأن هناك أناساً لا يتعلمون فعلاً، وشاس تراجع مذعورة. شاس ليست مؤهلة لأن تقول للحريديم الأشكناز، عفواً، أنا لست منكم، وقصتكم ليست قصتنا. وهي تفضل أن تخون ناخبها وتأمل أن تقنعهم في يوم الانتخابات بالعودة لانتخابها عبر ركوب أي تذكرة في اتجاه واحد إلى الجنة. والمهم أن لا يقولوا صراحة أنه وفق اليهودية السفارادية، من يريد أن يتعلم، فليتعلم. ومن لا يريد فليؤد الخدمة العسكرية. ولكني أنا حاييم أمسلم سأواصل قول هذه الحقيقة فوق كل منبر. ولا أحد سيعلمني ماذا يعني تعلم التوراة. فالمتسامون الذين يميئون أنفسهم، الحقيقيون، الصابرون، الذين يتنازلون عن تفاهات هذا العالم، ينبغي أن نحافظ عليهم وتجب مساعدتهم لأن التوراة حافظت علينا وهي أعلى ما لدينا. ولكن محظور أن يغدو ورقة توت تغطي عورات الباقين، عشرات الألوف من المتهربين من الخدمة العسكرية. في محاضرتي في مركز دراسات الأمن القومي، قلت إنني أشعر بالخجل والمهانة باسم التوراة. وأنا أرى عشرات الألوف ممن يختبئون خلف عباعتها. وسوف أحارب من أجل الدارسين الحقيقيين، والجيش الإسرائيلي بوسعه التنازل عنهم، بالضبط مثلما يتنازل عن الرياضيين المتفوقين وعن آخرين. ولكن كل الباقي، ممن يجولون في الشوارع، من دون حكم ولا حاكم، من دون صلاة ولا دعاء، كلهم جميعاً يجب أن يؤدوا الخدمة العسكرية. فجأة صاروا يدققون في الأحرف، فجأة يزعمون أن الجيش ينبغي أن يكيّف نفسه من أجل أن ينضموا إليه. هذه الكذبة يجب التوقف عنها مرة وإلى الأبد».

إلى هنا كلام الحاخام أمسلم، الذي أنشأ جمعية «عام شليم» وآمل أن يخوض بها الانتخابات للكنيست. هناك وضع أنه رغم علمانيتي التي أفخر بها سأصوت له. إنه ليس أملهم، وإنما أملنا أيضاً.

معاريف 2012/5/18

السفير، بيروت، 2012/5/21

58. كاريكاتير:



الراية، الدوحة، 2012/5/21